

**دكتور : ممدوح صابر أحمد**  
**أستاذ علم النفس المساعد**  
**كلية الآداب - جامعة المنيا**

## **أحادية الرؤية كأسلوب معرفي وبعض متعلقاتها الشخصية (\*)**

### **مقدمة :**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نمط العلاقة بين أحادية الرؤية كأحد الأساليب المعرفية (الرؤية الأحادية - الرؤية الإقصائية) في التفكير وبعض المتغيرات الشخصية والانفعالية كوجهة الضبط - التصلب/المرونة المجازة / المخالفة الاجتماعية ، الاستجابات المتطرفة بأبعادها (التطرف الإيجابي ، المرونة الإيجابية ، عدم الاكتراث ، المرونة السلبية ، التطرف السلبي) وذلك لدى عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي .

ويشير فيرنون Vernon (١٩٧٣) إلى أن الأسلوب المعرفي قد شغل اهتمام الكثير من الباحثين ، حيث تمتد جذوره إلى كتابات بلاك ورامسى Blak & Ramsey (١٩٥١) والتي جمعت في كتابهما "الإدراك: منحى للشخصية" عام ١٩٥١ وخاصة ذلك الفصل الذي كتبه كلاين (Clie) عن "العالم الشخصي من خلال الإدراك" والذي تحدث فيه عن مصطلح "الاتجاهات الإدراكية" حيث اعتبر الاتجاه من وجهة نظره أسلوبياً يعتمد عليه الفرد في تنظيم مدركاته ، وأيضاً ما كتبه جاردينر Gardner (١٩٥٣) عن التصنيف كأسلوب معرفي ، كذلك تمتد جذور الأسلوب المعرفي إلى فكرة النمط التي تحدث عنها علماء النفس الألمان

(\*) (بحث ألقى بمؤتمر العلوم الإنسانية رؤية مستقبلية) بمقر كلية الآداب - جامعة المنيا فسي

ما بين عامي (١٩٠٠) - (١٩٣٠) كما كانت هناك إسهامات كبيرة  
لنظرية الجشطالت في إبراز مفهوم الأسلوب خاصة في توضيح الوظائف  
الإدراكية وقوانين الإدراك التي ترتبط بالعمليات المعرفية .

(Vernon, 1973, pp. 125-126)

أما لفظ معرفة فيعرفها سوزرلاند Sutharland (١٩٩٨) على أنها  
تلك العمليات العقلية التي تتعلق باكتشاف ومعالجة المعلومات من خلال  
الإدراك والتفكير (Suthrland, 1998, p.77)

مع الاهتمام المتزايد بالاتجاه المعرفي لفهم وتفسير السلوك ، فقد  
تعددت التصورات والأطر النظرية في فهم طبيعة الأسلوب المعرفي ، إلا  
أن الفضل الأكبر في ذلك يرجع إلى ونكن Witkin والذي بدأ دراساته  
منذ عام ١٩٥٤ ثم توالى حتى عام ١٩٧١ ، فقد اعتبر ونكن الأسلوب  
المعرفي بعداً أولاً يتضمن مجالات عديدة أخرى - إدراكية - وتصورية  
ونفسحركية وانفعالية . (Venon, 1973, p. 136)

وفي ذلك يذهب جولدستين Goldstein (١٩٧٨) إلى أن الأساليب  
المعرفية تقوم بعملية الوسيط بين المثيرات والاستجابات ، بل إن جيلفورد  
Guilford (١٩٨٠) يعتبر الأساليب العقلية بمثابة سمات تعبر عن  
الجوانب المزاجية للشخصية إضافة لكونها قدرات وضوابط عقلية ، وهذا  
ما يؤكد الشرقاوى (١٩٨٩) على أن استجابات الفرد في المجال الانفعالي  
تتأثر بالأساليب المعرفية . تلك التي تتخطى التمييز التقليدي بين الجانب  
المعرفي والجانب الانفعالي في الشخصية مما يجعلها محددًا للشخصية .  
وتتوافر خصائص الأساليب المعرفية كما حدده مسيك Messick (١٩٨٤)

وأشار إليها الشرقاوى (١٩٨٩) فى أحادية الرؤية ، حيث تتمايز استجابات الأفراد فى أسلوب معالجتهم للمعلومات فى ضوء مدخلاتهم للمعرفة ، وطبيعة إدراكهم للعالم من حولهم . وأبرز ما يميز "أحادية الرؤية" كأسلوب معرفى هو اشتغالها على المردودات الوجدانية ، وقد أشار جيلفورد Guilford (١٩٨٠) إلى أن للأساليب المعرفية وظائف موجهة لسلوك الفرد . وقد تعددت وجهات النظر التى تربط بين الأساليب المعرفية وبعض المفاهيم الأخرى كسمات الشخصية ، والنمو الإنسانى ، والتفاعل الاجتماعى ، والعمليات النيوروفسيولوجية والتكيف الاجتماعى .

ويذكر الشرقاوى (١٩٩٢ ، ١٩٩٥) أن الأسلوب المعرفى هو ذلك البعد الذى يكشف عن الفروق الفردية فى التعامل مع المواقف التى يتعرض لها الأفراد لا فى المجال الإدراكى المعرفى (كتجهيز وتناول المعلومات) فقط وإنما فى المجال الاجتماعى والوجدانى أيضاً .

(الشرقاوى ، ١٩٩٢ ، ص ١٨٨ ، ١٩٩٥ ، ص ١٢)

وبإيجاز يمكن القول بأن أحادية الرؤية كأسلوب معرفى لها صفة الثبات النسبى ، فهى الطريقة المناسبة للتوظيف العقلى المستخدمة من قبل الشخص والتي يفضلها عند التعامل مع مواقف الحياة المختلفة والتي تميز سلوكه عن غيره . ومن ثم يفترض أنها ترتبط ببعض السمات النفسية الشخصية كمركز الضبط - والتصلب/ المرونة الفكرية ، والمجازاة الاجتماعية واستجابات التطرف / الاعتدال .

## أهمية الدراسة الحالية :

لقد برز في السنوات الأخيرة التوجه للتركيز على أهمية الجانب المعرفي من شخصية الأفراد في توافقه النفسي والاجتماعي بوجه علم ، وفي تكيفهم مع مقتضيات البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها ويتفاعلون مع عناصرها المختلفة بوجه خاص .

وكان من بين الاهتمامات التي أظهرت دور هذا الجانب المعرفي في تناول وتقدير انفعالات الأفراد : إسهامات أحادية الرؤية كأسلوب معرفي في هذا الإطار التي قام بالتركيز عليها كل من منصور وحفنى (١٩٩٤ ، ١٩٩٦) في العديد من الدراسات لما لها من مجالات تطبيقية تمثل جميع أنشطة الحياة السياسية كانت أم دينية ، اقتصادية - اجتماعية - نفسية - تعليمية ، ولكن ثمة دراسات قليلة جداً تناولت مفهوم أحادية الرؤية (بشقيه الأحادية والإقصائية) في علاقته ببعض المفاهيم النفسية نظراً لأن متغير أحادية الرؤية يعد حديثاً نسبياً ومن ثم لا توجد دراسات سابقة مباشرة حول هذا الموضوع في حدود علم الباحث الراهن ، باستثناء بعض الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة عزرة الألفي (١٩٩٤) ، ودراسة أبو طالب (١٩٩٦) ودراسة كل من هريدي ، رضوان (١٩٩٨) ودراسة الضوى (١٩٩٧) ودراسة هاشم (١٩٩٧) وكذلك دراسة أبو العلا (١٩٩٧) ، مما يكشف لنا عن قلة الدراسات العربية .

نتبين مما سبق الأهمية البالغة لمفهوم أحادية الرؤية رغم أنه يعتبر من المفاهيم الجديدة في مجال الدراسات السيكولوجية مع دلالاته وأهميته البالغة سواء من الناحية النظرية المجردة أو من الناحية العملية التطبيقية.

كما تتبثق أهمية الدراسة الحالية من خلال ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية (في حدود علم الباحث الراهن) بشكل مباشر وعلى عينة من طلاب الجامعة بالجنوب داخل المجتمع المصري ، باستخدام اختبار زاوية الرؤية إلى بعض القضايا ، ويعد إضافة للمكتبة العربية.

ولا شك أن عالم اليوم يتسم بثورة المعلومات والمعرفة مما يقتضى تحرير الذهن (الانفتاح العقلي) وأن يعطى الفرد لنفسه الحرية التامة في البحث واكتشاف الحقائق حتى لو كانت مخالفة لاتجاهاته العلمية . لذلك كان طبيعياً أن يعجز الأفراد الذين يتمتعون بأحادية الرؤية في تفكيرهم المنغلق عن استيعاب وتقبل ما يدور حولهم من تحولات وتغيرات معرفية ، ومن ثم فإن أهمية تناول مفهوم أحادية الرؤية بالدراسة تساعدنا على كشف التنبؤ بالسمات النفسية المرتبطة بهذا المفهوم داخل ميدان علم النفس .

كما تعتبر هذه الدراسة محاولة ذات أهمية خاصة في التراث السيكولوجي تفيد في تعميق النظر إلى الأسلوب المعرفي خاصة (أحادية الرؤية) في ارتباطها ببعض متغيرات الشخصية.

## الدراسات السابقة :

أشارت بعض الدراسات التي تناولت الأساليب المعرفية في علاقتها بالجوانب الانفعالية إلى وجود قدر من التشابه بين أحد الأساليب المعرفية وسمات الشخصية ، مما يدعو إلى افتراض وجود ارتباط بينها ، منها على سبيل المثال لا الحصر دراسات قام بها أيزنك (Eysnek ، ١٩٦٧) ، (١٩٨٢) حيث توصل إلى أن وصف المستقل عن المجال يقترب من وصف المنطوي بينما يقترب وصف المعتمد على المجال من وصف المنبسط ، وأكد على وجود قدر كبير من التشابه بين الاعتماد على المجال والانبساطية (هذا إن لم يكن متطابقين) ، كما قرر بأن الكفاءة الاجتماعية للانبساط تتشابه كثيراً مع الاعتماد على المجال الإدراكي ، وأجرى كارتر ولو (Carter & Loo, 1979) دراسة على طلبة الجامعة باستخدام اختبار أيزنك للشخصية EPQ واختبار EFT لوتكن Witkin وزملائه ، وانتهت إلى أن المستقل عن المجال أكثر انطواء من المعتمد على المجال.

(دردره ، ١٩٩٨ ، ص ٤٠)

وهذا أيضاً ما أكد عليه منصور ، حفنى (١٩٩٤ ، ١٩٩٦) ، وسبق أن أشرنا إليها من قبل أن ما يمتاز به الأسلوب المعرفي "خاصة أحادية الرؤية" هو اشتماله على ردود الأفعال التي تعبر عن السمات الوجدانية فأحادية الرؤية والإقصائية تصنف سيكولوجياً بوصفها نزعة عدوانية بمراتبها المختلفة ، وبوصفها سمة شخصية تتضمن سمات فرعية عدوان لفظي وعدوان بدني ويمثلان المكون السلوكي والغضب الذي يمثل

المكون الوجداني أو الانفعالي والعدائية التي تمثل المكون المعرفي للشخصية العدوانية.

وتؤكد دراسة كل من هريدي ، رضوان (١٩٩٨) على ذلك حيث استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين أحادية الرؤية والعدوانية لدى عينات من طلاب الجامعة (٢٧٦) طالباً وطالبة ، وباستخدام مقياس أحادية الرؤية (فام ، حفي ، ١٩٩٤) ، ومقياس العدوانية (إبراهيم ، وعبد الحميد ، ١٩٩٤) ، جاءت أبرز نتائج الدراسة لتشير إلى أن العديد من العلاقات الارتباطية الدالة بين أحادية الرؤية والعدوانية ، وأن الذكور أكثر أحادية للرؤية من الإناث.

(هريدي ، رضوان ، ١٩٩٨ ، ص ص ٨١ - ١٤٥)

قامت عزة الألفي (١٩٩٤) بدراسة عن "أحادية الرؤية واستبعاد الآخر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية : قياسها - تباينها - مغزاها" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأحادية ، والإقصائية ، وتأثير المستوى الاجتماعي والجنس على مستوى كل من الأحادية والإقصائية وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة : (٨٠) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية في الأحياء الشعبية) ، (٨٠) طالباً وطالبة من مدارس اللغات) ، طبق عليهم مقياس أحادية الرؤية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الأحادية والإقصائية ، كما وجد أن المستوى الاجتماعي يؤثر على متغيري الأحادية والإقصائية ، ولا توجد فروق دالة بين الجنسين في الأحادية والإقصائية وهذه النتيجة لا تتسق مع ما توصل إليه هريدي ، رضوان (١٩٩٨) فيما بعد هذه الدراسة.

(الألفي ، ١٩٩٤ ، ص ٣ - ٣٦)

وفى دراسة أجراها أبو طالب (١٩٩٦) للكشف عن مستويات أحادية الرؤية لدى بعض التخصصات الجامعية قياسها وخلفياتها ، على عينة مكونة من (٢٤٠) طالباً وطالبة تم تقسيمها وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور / إناث) والسن (طلاب من الفرقة الأولى / الرابعة) والتخصص (طلاب من الكليات العملية / الكليات النظرية) ، وطبق عليهم مقياس أحادية الرؤية (جماع الأحادية / جماع الإقصائية) ، وانتهت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين كل من الأحادية والإقصائية ، كما وجد أن هناك تأثيراً للجنس (ذكور / إناث) على أحادية الرؤية وإقصائية الرؤية ، ولم يجد تأثير للصف الدراسي أو التخصص على الأحادية ، كما تختلف الإقصائية باختلاف الجنس والصف الدراسي والتخصص العلمى (الأكاديمى) ، مما يوحي بأن للأسرة عامل هام فى تعددية الرؤية ، والكبت عامل هام فى أحادية الرؤية. (أبو طالب ، ١٩٩٦)

وقد توصل أبو العلا (١٩٩٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أحادية الرؤية والعنف ، وكذلك ارتباط موجب ودال للمقاييس الفرعية لأحادية الرؤية "والدالة على الانغلاق ذهنى" بالمقياس الفرعى الدال على العدوان المضمهر "استبعاد الأحادى للمتعدد" وتتسق تلك النتائج مع ما توصل إليه أبو طالب (١٩٩٦). (أبو العلا ، ١٩٩٧)

وامتداداً للدراسات التى تناولت الأسلوب المعرفى وبعض سمات الشخصية ، والعوامل المزاجية قام كل من ريتشارد ، وميشيل Richard & Michael (١٩٩٦) بدراسة للكشف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفى التحليلى - الكلى وبعض خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة، على



عينة مكونة من (١٤٩) طالباً وطالبة ، طبق عليهم اختبارات لخصائص الشخصية ، والأسلوب المعرفي (التحليلي / الكلي) ، وقد انتهت نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجات الأفراد ذوى الأسلوب التحليلي كانت مرتفعة على الخجل ، وأقل فى توكيد الذات فى مقابل الأفراد ذوى التفكير الكلي ، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور فى سمة الاجتماعية والتوافق خاصة مع الأفراد الذين يتشابهون معهن فى نفس الأسلوب المعرفي "ذوى التفكير الكلي".

(Richard & Michael , 1996 , P1250)

فقد توصل حبيب (١٩٩٧) إلى وجود فروق دالة بين أصحاب التفكير أحادى البعد وأصحاب التفكير ثنائى البعد والمتعدد فى بعد مقاومة الذات للاجباط لصالح الأساليب المتعددة والثنائية فى التفكير مما يوحى بأن الفرد صاحب التفكير أحادى البعد أكثر عدائية كما أن هذا الأسلوب يؤدي إلى الجمود والتصلب لدى الفرد فى تعامله مع مواقف الحياة.

(حبيب ، ١٩٩٧ ، ص ص ٥٠ - ٦٥)

وتأكد ذلك فى الدراسة التى أجرتها هدى الضوى (١٩٩٧) عن الاتجاهات نحو بعض القضايا العامة وعلاقتها بأحادية الرؤية ، حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين أحادية الرؤية والاتجاه المتشدد تجاه بعض القضايا الاجتماعية "خاصة على مقياس الاتجاه نحو جرائم الرأى" بينما الأفراد الذين حصلوا على درجات منخفضة فى أحادية الرؤية جاءت اتجاهاتهم أقل تشدداً وهو ما يؤكد أن الأحادية هى أسلوب تفكير تصبغ اتجاهات وميول الأفراد تجاه العديد من القضايا.

(الضوى ، ١٩٩٧)

ويتفق الباحث الراهن مع ما أشار إليه كسل من فام ، حفنى (١٩٩٤) ، فيما يتعلق بأحادية الرؤية ، حيث أوضح أن الانغلاق ذهنى بمثابة رؤية نجد طريقها إلى كافة قضايا الحياة ومشكلاتها ، كما أن الانفتاح ذهنى أيضا بمثابة رؤية تجد هى الأخرى طريقها فى إدراك وتقويم كل ما يواجهنا من قضايا ومشكلات بكل ما تحمله هذه الرؤية من مكون انفعالى جوهرى، وما يصاحب هذا المكون الانفعالى من مكون معرفى وآخر أدائى ، إن متصل الإنغلاق -التفتح ذهنى الذى يجد طريقه كاتجاه نفسى فى إدراك وتفسير وتقويم كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر ومشكلات وقضايا. (منصور ، حفنى ، ١٩٩٤ ، ص ٩ ، ٢٥)

فثمة دراسة أجريت تناولت الأسلوب المعرفى فى علاقته بأساليب التعامل والمواجهة مع مواقف الحياة الضاغطة ، ففى دراسة قام بها وليلم Willam (١٩٩٢) استهدفت العلاقة بين الأسلوب المعرفى الإدراكى وأساليب المواجهة لدى عينة مكونة من (١٠٤) طالبا متقدمين للكافية الحربية بكندا ، طبق عليهم اختبارات للأشكال المطمورة (G.E.F.T.) واختبارات تقيس "مستوى الاتعصاب ، وأسلوب المواجهة مع مواقف الحياة الضاغطة ، والحالة الصحية والانفعالية ، ومستوى التحصيل الأكاديمى" وانتهت الدراسة إلى نتائج فقد وجد أن الطلاب الذين يميلون إلى أسلوب الاستقلال الإدراكى يفضلون أسلوب "التبرير" كأسلوب مواجهة للتعامل مع مواقف الحياة الضاغطة فى مقابل الأفراد المعتمدين ، كما وجد أن هناك علاقة بين مستويات الضغوط العالية والاضطرابات الانفعالية مع وجود مستوى منخفض من الأداء الأكاديمى لدى الأفراد.

(Willam , 1992 , P.6075)

ومن الملاحظ أن معظم الباحثين ينظرون إلى الأسلوب المعرفى بأنه طريقة الفرد المميزة فى حل المشكلات ، أو هو الطريقة المناسبة للتوظيف العقلى والتي يفضلها الفرد أثناء التعامل مع مواقف الحياة المختلفة وهذا ما أشار إليه كل من بيتر ميجليو واسكولوتى Pizzamiglio & Zoccolohi (١٩٨٦) بأن الأسلوب المعرفى تعنى الطرق التوظيفية الملائمة والتي تفصح عن نفسها من خلال ما يظهره الأفراد فى أنشطتهم الإدراكية والمعرفية والعقلية ، وأكد على ذلك ويبر Waber (١٩٨٩) بأنه الطريقة المفضلة فى حل المشكلات والتي تميز سلوك الأفراد عبر المواقف والمجالات المتنوعة فى البيئة المحيطة.

(Pizzamiglio & Zoccolohi, 1986, p. 31- Waber, 1989, p.21)

فئة مفاهيم متاخمة لها علاقة بمفهوم أحادية الرؤية كأسلوب معرفى فى التفكير ، ولعل أبرز هذه المفاهيم :

(أ) الأحادية العقلية.

(ب) التطرف.

(ج) الجمود (التصلب).

(أ) **الأحادية العقلية** : Single Minded

فقد أشار فرج (١٩٨٢) إلى سمة الأحادية العقلية بأنها استغراق ذهنى يتسم بقدر من الجمود ، بحيث يصعب على الفرد تحويل نشاطه العقلى إلى نشاط آخر ، وإذا ما قارنا أحادية الرؤية بمفهوم الأحادية العقلية برغم ما بينهما من تشابه فى التسمية إلا أن كل من منصور ، حفى

(١٩٩٤ ، ١٩٩٦) يتحدثان عن شيء يختلف كل الاختلاف عن الأحادية العقلية ، فأحادية الرؤية تعد أسلوبا في التفكير لذلك فإن مجالات تطبيقها تشمل جميع أنشطة الحياة السياسية والدينية والاقتصادية والاجتماعية - والنفسية... إلخ. (فرج ، ١٩٨٢ ، ص ٤-٥ ، منصور ، حفنى ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٦)

### (ب) أحادية الرؤية والتطرف :

تشير الاستجابات المتطرفة من وجهة نظر سويف إلى أنها مقياس لمقدار التوتر في الشخصية حيث كان الهدف من الدراسة الكشف عن أثر عضوية الفرد "في فئة اجتماعية معينة" على مقدار تحمله للغموض مقدرا بعدد الاستجابات المتطرفة التي يبديها ، كما وجد أن عدد الاستجابات المتطرفة لدى أبناء الطبقة المتوسطة الدنيا أكبر منها لدى أبناء الطبقة المتوسطة العليا. (سويف ، ١٩٦٨).

وبذلك يعد التطرف خاصية إحصائية تنسب موقع الفرد المتطرف في استجاباته إلى موقع الفرد العادي ، فيبدو أن موقع المتطرف بعيدا عن المؤلف أو المعتاد أو المتعارف عليه أما أسلوب أحادية الرؤية تعنى التشبث بموقف ما تشبثا دوجماتيقيا بصرف النظر عن بعد موقع الفرد عن المتوسط أو اقترابه منه بعبارة أخرى فإن التشبث بالموقف أيا كان هذا الموقف هو السمة المميزة لخاصية أحادية الرؤية ومن هنا نستطيع الحديث عن أحادية رؤية وسطية إلى جانب أحادية الرؤية المتطرفة.. ولعل هذه خاصة تميز أحادية الرؤية مثلها مثل باقي الأساليب المعرفية الأخرى "حيث تعتبر الأساليب المعرفية ثنائية القطب" كما أنها تتصف

بالثبات النسبي بمعنى أنها غير قابلة للتغير والتعديل بسرعة عبر حياة الفرد ، ويتفق هذا مع ما ذكره وتكن وآخرون (Witkin, Et al (١٩٧٧) عندما أشار إلى الصفات الأساسية العامة التي تميز الأساليب المعرفية بالإضافة إلى أنها لها صفة العمومية ، والانتشار في كل السلوك البشري ، ولذلك تعتبر من الأدوات الفعالة في تفسير السلوك في المواقف المختلفة.

(Witkin, Et al , 1979)

ويبقى التساؤل عن علاقة الأسلوب المعرفي بالتوتر والقلق ، فقد انتهت دراسة دي بيرى Deberry (١٩٨٥) إلى أن الأسلوب المعرفي الإدراكي لا توجد بينه وبين شدة التوتر ولا بحالة القلق أية ارتباط خاصة لدى الأفراد المعتمدين على المجال الإدراكي ، إلا أن المرتفعين عن الاستقلال الإدراكي استطاعوا أن يخفضوا من حالة التوتر والقلق لديهم أثناء جلسات للاسترخاء العضلي المتدرج.

(De Berry , 1985, P. 1221- 1222)

### (ج) أهادية الرؤية والجمود (التصلب) :

يعرف الجمود أو التصلب في موسوعة علم النفس بأنه درجة التصلب الاجتماعي التي تجعل الفرد يتمسك بصفات وخصائص معينة يشترط توافرها لدى الذين يقيم معهم علاقات إيجابية تلقائية ، كالصداقة مثلا ، وكلما ازداد تمسكه بهذه الصفات ارتفعت درجة تصلبه الاجتماعي.

(مرزوق ، ١٩٧٧ ، ص٧٢)

وقد يصيب التصلب الوظائف المعرفية ، وبخاصة الإدراك عندما يفقد الفرد القدرة على إدراك تغير الأشياء لحظة تغير مواصفاتها أو

شروطها الموضوعية ، كما أن التصلب قد يكون وجدانيا ، وهو ما نراه بشكل عام لدى أولئك الأفراد الذين يتسمون بأحادية الرؤية بالنسبة لانفعالاتهم. (أبو طالب ، ١٩٩٦ ، ص ٥١)

وفى تصورنا أن التصلب يعنى عدم التغير ويكون فى السلوكيات أو الاتجاهات أو الإدراك أو الوجدان ، أو أسلوب التوافق الاجتماعى أو الآراء ، نتيجة لانغلاق الفرد وتصلبه عند فكر معين ولا يسمح لنفسه بالتفكير والانفتاح على وجهات النظر الأخرى.

والفارق بين مفهوم أحادية الرؤية والتصلب فى أن المفهوم الأخير يعد سمة شخصية من السمات الانفعالية فى الشخصية بينما أحادية الرؤية تعد أحد الأساليب المعرفية ومن هنا يمكن القول كما أشار ، منصور ، حفى (١٩٩٤ ، ١٩٦٦) أن أحادى الرؤية يتسم بالجمود والتصلب فى حين أن الشخصية الجامدة المتصلبة لا تكون بالضرورة أحادية الرؤية.

(منصور ، حفى ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٦)

وهكذا يتضح لنا ندرة الدراسات التى تناولت سمات الشخصية فى علاقتها بالأسلوب المعرفى (أحادية الرؤية خاصة) فى حدود علم الباحث الأمر الذى يحتاج معه إجراء العديد من البحوث الأكثر عمقا.

فالدراسات التى دارت داخل ميدان الأسلوب المعرفى "أحادية الرؤية" مازالت بكرا كما أن هذا الأسلوب المعرفى (أحادية الرؤية) ظهر كمصطلح حديث من بين الأساليب المعرفية فى التراث العربى السيكولوجى نظرا لأن معظم الدراسات الأجنبية ركزت اهتماماتها على

الأساليب الإدراكية وذلك من خلال ما قام به الباحث الراهن من مسح للدراسات باستخدام الكمبيوتر "بنك المعلومات" والاطلاع على العديد من الرسائل العلمية (ماجستير - دكتوراه) حتى يمكن القول بأن مفهوم أحادية الرؤية بدأ يشق طريقه على المستوى الأجنبي بخطوات متتدة.

أما فيما يتعلق بعلاقة أحادية الرؤية بمركز الضبط لم يجد الباحث دراسة واحد سواء على المستوى العربي أو الأجنبي تعرضت لتلك العلاقة باستثناء دراسة جيثرى Gathrie (١٩٨٥) والتي استهدفت العلاقة بين مركز الضبط والأسلوب المعرفى الإدراكي (الاعتماد / الاستقلال عن المجال) من جهة والحكم الأخلاقي من جهة أخرى. وكانت العينة مكونة من (٨٨) طالبا وطالبة بمتوسط عمرى (٢١,٤) وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الجنسين فى مركز الضبط الداخلى لصالح الذكور ، كما وجد ارتباط إيجابى دال بين مركز الضبط الخارجى والاعتماد على المجال ، وبين مركز الضبط الداخلى والاستقلال عن المجال ، كما أن الأسلوب المعرفى الإدراكي ومركز الضبط يمكن استخدامها كمتنبات عن الحكم الأخلاقي ، تتسق هذه النتائج مع ما توصل إليه مورفى Murphy (١٩٩٣) حيث وجد ارتباط إيجابى بين الأسلوب الاستقلالى ومركز الضبط الداخلى (Murphy, 1993, p. 979 - 986)

ويبقى السؤال عن شكل ومقدار العلاقة إن وجدت بين الأسلوب المعرفى (أحادية الرؤية) ومركز الضبط والتي سوف ندرسها فى الدراسة الحالية ، خاصة أن معظم الدراسات الأجنبية قد أشارت فى مجملها إلى الأسلوب المعرفى الإدراكي فى علاقته ببعض سمات الشخصية ، حيث

أكد الباحثون على أن المعتمدين على المجال أكثر تفاعلا مع الآخرين ، لأنهم يستخدمون المراجع الخارجية كهاديات اجتماعية في مقابل المستقلين عن المجال الذين يستخدمون المراجع الداخلية ، ولا يبالون بالتواجد مع الآخرين ، ويميلون إلى التبعاد النفسى الجسدى عن الآخرين فضلا عن أنهم يفضلون المواقف غير الاجتماعية ، ولا تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه فاين Fine (1991) حيث أشار إلى عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفى الإدراكى وسمات الشخصية ، كالانطواء / والانبساط ورغم ذلك فمزال الموضوع بحاجة إلى العديد من البحوث الأكثر عمقا لحسم الخلاف.

Witkin & Goodenough, 1977, p. 661- 662 -  
korchin, 1986, p.45 - Fine, 1991, p. 1044 - Murphy, 1993,  
p. 979 - 986.

وفى حدود علم الباحث توجد ندره واضحة فى الدراسات التى تتعلق بموضوع البحث الحالى بشكل مباشر .

### مشكلة الدراسة :

تنبثق مشكلة البحث الحالى فى ضوء ما كشفت عنه الدراسات السابقة من نتائج تشير إلى تفاعل المكونات المعرفية و الوجدانية والإيقاعية التعبيرية ( مركز الضبط) فى تفسير السلوك الإنسانى (فى سواءه أو اضطرابه) ولا يمكن عزل عنصر عن بقية العناصر الأخرى.

وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية بشكل أوضح فى أنها محاولة للكشف عن مقدار العلاقة إن وجدت بين أحادية الرؤية (كأسلوب معرفى)



وبعض متعلقاتها الشخصية كالتصلب - والمجارة والاستجابات المتطرفة/  
والاعتدال ومركز الضبط (الداخلي / الخارجى).

ويفضل معظم العاملين فى مجال البحث العلمى أن تصاغ مشكلة  
البحث فى صورة سؤال وبالتالي فإننا يمكن تحديد مشكلة البحث فى  
السؤال التالى :

ما شكل ومقدار العلاقة إن وجدت بين أحادية الرؤية كأسلوب  
معرفى وبعض المتغيرات النفسية والشخصية ؟ وبشكل أوضح :  
هل يمكن أن نتخذ أحادية الرؤية كأسلوب معرفى مدخلا لفهم  
الشخصية وبعض المتغيرات النفسية الأخرى ؟.

### فروض الدراسة :

من خلال صياغة المشكلة أمكن تحديد الفروض التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين أحادية الرؤية كنمط من أنماط التفكير  
وبين الخصائص أو متغيرات الشخصية كالتصلب - المجارة -  
الاستجابات المتطرفة ومركز الضبط لدى أفراد العينة ذكور / إناث  
والعينة الكلية كل على حده؟.

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين إقصائية الرؤية كنمط من أنماط التفكير  
وبين بعض متغيرات الشخصية كالتصلب - المجارة - الاستجابات  
المتطرفة - مركز الضبط لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية  
كل على حده؟.

٣- هل توجد فروق إحصائية بين الأفراد ذوى أحادية الرؤية المرتفعة فى مقابل ذوى أحادية الرؤية المنخفضة على متغيرات الشخصية المستخدمة فى البحث الحالى؟.

٤- هل توجد فروق إحصائية بين الأفراد ذوى إقصائية الرؤية المرتفعة فى مقابل منخفض الرؤية الإقصائية على متغيرات الشخصية المستخدمة فى البحث الحالى؟.

٥- هل توجد فروق إحصائية بين الجنسين (ذكور / إناث) على جميع المتغيرات المستخدمة فى الدراسة الحالية (أحادية الرؤية - إقصائية الرؤية - وبعض متغيرات الشخصية الأخرى)؟.

٦- هل يوجد أثر للتفاعل بين أحادية الرؤية وإقصائية الرؤية من ناحية ومتغير الجنس من ناحية أخرى على جميع متغيرات الشخصية؟.

### أهداف الدراسة :

**أولاً :** بالإضافة إلى مساهمة البحث الحالى فى تقنين مقياس أحادية الرؤية على عينة مصرية خاصة مجتمع جنوب الوادى فإن الدراسة تحاول الإجابة عن سؤالين محددتين :

١- ما شكل ومقدار العلاقة بين أحادية الرؤية كأسلوب معرفى وبعض سمات الشخصية؟.

٢- ما شكل ومقدار الفروق بين الجنسين إن وجدت على أحادية الرؤية وبعض متغيرات الشخصية؟.

**ثانياً :** كما تهدف إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين مرتفعى ومنخفضى فى أحادية الرؤية وإقصائية الرؤية على بعض متغيرات الشخصية،  
التصلب - المجازاة - الاستجابات المتطرفة بأبعاده (التطرف  
الإيجابى - المرونة الإيجابية - عدم الاكتراث - المرونة السلبية  
- التطرف السلبي- ومركز الضبط.

### المفاهيم الأساسية لمصطلحات الدراسة :

#### أحادية الرؤية :

يشير مفهوم أحادية الرؤية إلى "أسلوب معرفى فى التفكير ، يجسد انغلاقاً ذهنياً ذا طابع استعلائى إقصائى ، يقاوم بعناد الآراء المخالفة لمعتقداته المتصفة بالمنطوية الجامدة والتعميمات الحكمية المطلقة" كما يقصد بمفهوم الإقصائية. (منصور ، حفى ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٦)

ويمكن تعريف الأحادية إجرائياً "بأنها الدرجة التى يعبر بها الشخص عن مدى نظرتة إلى اطلاقية الحقيقة" كما تعرف الإقصائية إجرائياً "بأنها مقدار ما يحصل عليه الفرد من درجات فى الإقصائية بغض النظر عن اتجاهها". (أبو طالب ، ١٩٩٦ ، ص١٦)

#### ٢. التصلب :

هو سمة شخصية تتميز بعدم القدرة على تغيير اتجاهات المسوء أو آرائه أو أسلوب توافقه. (دسوقى ، ١٩٩٠ ، ص١٢٨٧)

### ٣. المجازاة الاجتماعية :

يشير حسن على (١٩٩٨) إلى أن المجازاة ظاهرة سلوكية غير متجانسة ، وأن ثمة أنواعا عديدة في المجازاة فهناك :

١- المجازاة الناتجة كاستجابة للمواقف من الضغط أو التعصيب الاجتماعي وهي مؤقتة.

٢- المجازاة كحالة عقلية دائمة وثابتة في الشخصية ، وهو موضع الدراسة الحالية.

٣- مجازاة يمكن أن نسميها بالمجازاة في المواقف الهامشية ، وهي أقرب للمعاملة الاجتماعية في مواقف لا تمثل خطورة فيما يختص بموضوعات لا يوليها الشخص نوعا من القدسية.

(حسن ، ١٩٩٨ ، ص ٩٣)

### ٤. الاستجابات المتطرفة :

التطرف هنا يعني اتخاذ الأفراد مواقف متشددة تتسم بالقطعية فسي استجاباتهم للمواقف الاجتماعية ، وقد تكون استجابات التطرف إيجابية في اتجاه القبول التام للموقف ، أو سلبية في إتجاه الرفض التام ، ويقع الاعتدال في المنتصف.

### ٥. مركز الضبط (الخارجي / الداخلي) :

تعتبر القدرة على الضبط والتحكم في السلوك مرتبطة بقوة الضبط الخارجي ، أو الداخلي ، فإذا كان الضبط خارجي فإنه يتمثل في الجماعات التي ينتمى إليها الأفراد والنظم الاجتماعية الكائنة في المجتمع ، ولذلك لا

يحتاج الفرد لمجهود من الضبط الداخلى ، وعلى العكس يمثل الضبط الداخلى القدرة على ضبط النفس وقوة الأنا والمثابرة وتحمل الغموض والشعور بالمسئولية أو الارتباط بهدف معين ، وبذل مجهودات مضاعفة للتحكم فى زمام الموقف إذا كان الضبط الخارجى واهيا .

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### أولاً : عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٥١) طالبا وطالبة من طلاب جامعة جنوب الوادى وذلك بعد استبعاد بعض الحالات التى لم تكمل بعض الاختبارات حيث بلغت عينة الذكور (٨٨) طالبا بمتوسط عمرى (١٨,٩) وانحراف معيارى (٠,٨٩) وعينة الإناث (٦٣) طالبة بمتوسط عمرى (١٨,٥) وانحراف معيارى (٠,٨٣) ، كان التطبيق يتم بطريقة جماعية وعلى جليستين نظرا لطول بطارية الاختبارات بحيث يتراوح عدد الأفراد فى الجلسة الواحدة من (٥-١٠) مفحوصا وذلك فى محاولة من الباحث للمحافظة على شروط الضبط التجريبي ، وكانت الجلسة تبدأ بإلقاء بعض التعليمات العامة التى يوضح فيها الباحث الهدف العام من البحث وما يترتب عليه من نتائج تنفيذ البحث العلمى وحثهم على التعاون وتحسرى الدقة وكيفية الإجابة على بنود الاختبارات.

## ثانيا : الأدوات :

## ١- مقياس زاوية الرؤية إلى بعض القضايا (أحادية الرؤية) :

قام كل من رشدي فام وقدرى حفى بتصميم هذا المقياس عام (١٩٩٤) ولما كانت أحادية الرؤية تعد أسلوبا معرفيا ، لذا فإن مجالات تطبيقها تمثل جميع أنشطة الحياة سياسية كانت أم دينية ، اقتصادية - اجتماعية ، نفسية أو تعليمية... إلخ.

وقد صمم صفوت فرج مقياسا أسماه مقياس "أحادية العقلية" وهو مكون من (٢٢) عبارة تدور حول سمة الأحادية العقلية والتي يفترض في صاحبها أنه مهياً مزاجياً للانفعال بموضوع واحد محدد فى الوقت الواحد، بحيث يصعب تحوله من نشاط عقلى معين إلى نشاط آخر ومن ثم سمي صاحب هذه السمة Single Minded إنه استغراق ذهنى يتسم بقدر من الجمود. (فرج ، ١٩٨٢ ، ص ٤-٥)

تشمل كراسة الأسئلة التعليمات الأولية للمبحوث ، والهدف من البحث وطريقة الإجابة على بنود المقياس ، وتحمل كراسة الأسئلة عنوانا محايدا هو "مقياس زاوية الرؤية إلى بعض القضايا" حتى لا يؤثر العنوان الفنى للمقياس وهو "مقياس أحادية الرؤية" على استجابة المبحوث سلبا أو إيجابا.

وتحتوى كراسة الأسئلة على (١٦٤) بندا تغطى الأبعاد التالية :

أحادية المدخلاتى (ح) ، والاطلاقية (ط) ، والتمامية (م) ، ثم مقياس الإقصائية ويتضمن شقين هما : استبعاد أحادى الرؤية المتعدد

الرؤى (١٤) واستبعاد متعدد الرؤى الأحادي الرؤية (٢٤) ويتكون كل بند من عبارتين ، ويطلب من المجيب أن يختار تلك التي تعبر عن موقعه أفضل تعبير ، على أن يسجل إجابته على ورقة الإجابة وليس على كراسة الأسئلة ، فضلا عن تسمية المقياس تسمية محايدة فقد تضمنت بنود المقياس (١٥) بندا محايدا وذلك تأكيدا لصرف ذهن المجيب عن الهدف الفعلي للمقياس وهي لا تمت للمقياس وأبعاده بصلة مطلقا ، ولقد تأكد بلوغ هذا الهدف عمليا خلال التطبيقات الأولى للمقياس.

وتتكون ورقة الإجابة من صفحة واحدة تشمل (١٦٤) بندا ، وعلى المفحوص أن يظلل بالقلم أمام (أ) أو (ب) بالنسبة لكل بند ، وتعطى درجة واحدة لكل إجابة على مفتاح من مفاتيح التصميم ، وذلك يعنى أن الدرجة تزيد بزيادة إتجاه كل بعد من الأبعاد الخمسة ، وتوجد خمسة مفاتيح أساسية للمقياس وقد أعتمد الباحث الراهن على ثلاث وهي :

١- مقياس أحادية المدخلات ويرمز له بالرمز (ح) ودرجته القصوى (٨٤) درجة.

٢- مقياس الإقصائية ويرمز له بالرمز (١٤) ودرجته القصوى (٣٧) درجة.

٣- مقياس الإقصائية (متعدد الرؤى لأحادي الرؤية) ويرمز له بالرمز (٢٤) ودرجته القصوى (٢٠) درجة.

وقد أضيف مقياس رابع وهو خاص بالبنود المحايدة التي يبلغ عددها (١٥) بندا وهي لا تدخل في حساب الدرجة على الأبعاد الخاصة

بالمقياس ، وقام الباحث الراهن بجمع الأحادية مكونة من (٩٤) بندا وجمع مقياس الإقصائية فى درجة واحدة وهو ما يطلق عليه "الرؤية الإقصائية" مكون من (٥٧) بندا ، ولما كان هذا المقياس لا يعدو فى النهاية أن يكون رسدا لتعبيرات لفظية ، فإن الأمانة تقتضى كما يقرر كل من رشدى فام ، قدرى حفى (١٩٩٤) بوضوح رصد (الفكر) دون التطلع من ذلك إلى رصد "الفعل". (منصور ، حفى ، ١٩٩٦ ، ص ٢٧-٢٩)

وقد حسب ثبات المقياس بطريقتى إعادة التطبيق وثبات الاتساق الداخلى بين المقاييس الفرعية مرتين على طلاب المرحلة الثانوية حيث تراوحت بين (٠,٩٢ ، ٠,٩٩). (الألفى ، ١٩٩٤ ، ص ١٦) وفى دراسة أخرى على عينة مكونة من (٢٨) طالبا بطريقة إعادة التطبيق تراوحت بين (٠,٧٨ ، ٠,٩٧).

(أبو طالب ، ١٩٩٦ ، ص ١١٦ ، ١١٧)

كما توصلت الضوى (١٩٩٧) إلى ثبات المقياس بإعادة التطبيق حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٣ ، ٠,٩٧) وهى نفس النتيجة التى انتهت إليها دراسة هاشم (١٩٩٧)

(الضوى ، ١٩٩٧ ، هاشم ، ١٩٩٧)

ويتمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المضمون ، وذلك بالنسبة لكل بعد من أبعاده وبصدق الاتساق الداخلى حيث بلغت معاملات الارتباط فى دراسة هاشم ١٩٩٧ ، مستوى الدلالة عند (٠,٠١ أو ٠,٠٥).

(منصور وحفى ، ١٩٩٤ ، ص ١٤ ، ١٩٩٦ ، ص ٢٩- هاشم

(١٩٩٧ ، ص ١٤٨)



كما يتمتع المقياس بصدق تكويني تمييزي كما أضح في دراسة أبو العلا (١٩٩٧) حيث بلغت قيمة (ت) مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) وذلك من خلال المقارنة الطرفية لتقديرات المبحوثين على المقياس. (من خلال : هريدي ، رضوان ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٤)

## ٢. مقياس وجهة الضبط : إعداد / عبد السلام الشيخ

يتكون المقياس من (٤٠) بنداً يطلب من المفحوص الإجابة على البند بـ (نعم أو لا) وتعطى الإجابة التي تتفق مع مصدر اعتقاده بضوابط السلوك (درجة واحدة) وطبقاً لوجهة الاستجابة.

وتعتبر القدرة على الضبط والتحكم في السلوك مرتبطة بقوة الضبط الخارجية المتمثل في تكامل الجماعة والتنظيم وعدم التناقض الواضح في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وقلة عوامل الجذب التي تحبذ الانحراف ولذلك لا يحتاج الفرد لمجهود من الضبط الداخلي ، على عكس ذلك يحتاج الفرد إلى مجهودات مضاعفة للتحكم في زمام الموقف إذا كان الضبط الخارجى واهياً.

## ٣. مقياس التصلب : (ايزنك Eysenck)

إعداد / عبد الستار إبراهيم

إن عامل التوتر النفسى العام يعطى أساساً دينامياً للتصلب ، فالشخص في مواجهة المواقف المثيرة للتوتر يستجيب استجابة تتميز بالإقبال المتطرف أو بالابتعاد المتطرف ، أى استجابة لا تقبل الحلول الوسط ، ذلك لأن التوتر النفسى يظل أساساً ممتداً وراء المظهر السلوكى

الذى يوصف بالتصلب وهو الذى يعطيه صفة الاستمرار التى يصطلح على تسميتها بالتصلب. (فراج ، ١٩٧١ ، ص ١٨٤)

يتكون هذا المقياس من (٢٢) عبارة تتفق فيما بينها لقياس ما يسمى بمتغير التصلب ، وتتضمن الإجابة على هذا المقياس ثلاث فئات (نعم ، لا ، ؟) حيث يضع المفحوص دائرة حول الفئة المناسبة بالموافقة أو الرفض أو وضع دائرة حول علامة لا أعرف ، إذا كان عاجزا عن الحسم بالقبول أو الرفض وتعتبر الدرجة المرتفعة على المقياس ارتفاع فى التصلب وفق المفهوم المستخدم فى بنائه ولحساب الدرجة على هذا المقياس تحول فئات الإجابة للدرجات فتحصل (نعم) على (٣) درجات و(لا) درجة واحدة و(لا أعرف) درجتين ، وقد بلغ ثبات هذا المقياس (٠,٧٨) بأسلوب القسمة النصفية وتم التأكد من صدق المقياس على العينة المصرية وفى دراسة حسن (١٩٨٣) بلغ ثبات المقياس (٠,٨٦) ، بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٤٣) وفى دراسة رضا (١٩٩٧) بلغ ثبات المقياس (٠,٧٠) بطريقة إعادة التطبيق (ن = ٢٥).

(إبراهيم ١٩٧٣ ، حسن ١٩٨٣ ، على ١٩٩٧ ، ص ١١١)

#### ٤- مقياس المجارة الاجتماعية : إعداد / محمد فرغلى فراج

قام حسن على (١٩٨٣) باختصار بنود المقياس المستخدمة إلى (٥٠) بندا لاعتبارات خاصة بكم البنود التى تتكون منه بطارية المقياس المستخدمة ، وقد تمت صياغة بنود هذا المقياس وفقا للتحليل النظرى لمفهوم المجارة ، وما يشير إليه من مظاهر سلوكية تصدر عن الفرد إزاء

الضغوط الاجتماعية ، والتي تعكس مختلف المشاعر وضروب السلوك وأنواع الضغوط الاجتماعية.

وتتم الاستجابة على هذا المقياس بوضع دائرة حول (نعم) إذا كان الفرد موافقا على مضمون العبارة أو وضع دائرة حول (لا) ، إذا كان الفرد غير موافق ، ويصحح باستخدام مفتاح متقب بطريقتة معينة مع الجمع البسيط لعدد الدوائر التي تظهر من خلال الثقوب ، وقد بلغ معامل ثبات هذا المقياس في دراسة فرغلي (١٩٦٩) (٠,٩٧) بأسلوب القسمة النصفية وفي دراسة حسن (١٩٨٣) (٠,٨٧) ، (ن = ٤٣).

(حسن ، ١٩٨٨ ، ص ٢٩٤)

#### ٥- مقياس الاستجابات المتطرفة : إعداد / مصطفى سويف

يتضمن المقياس قائمة من (٧٠) صفة من الصفات الإيجابية والسلبية ، التي ينصف بها الأشخاص ، وتقدم في قائمة مطبوعة ، والاستجابة تتراوح من (+ ١٢ إلى - ٢).

- وإذا كانت ضرورية (+ ١).

- وإذا كانت غير هامة تأخذ (صفر).

- إذا كانت غير مستحبة (بمعنى يستحسن عدم وجودها) (-١).

- إذا كانت غير مستحبة بحيث لا يمكن قيام صداقة مع توافرها

تأخذ (-٢).

ويعطينا هذا المقياس خمسة استجابات هو (التطرف الموجب +٢ ،  
 المرونة الإيجابية "١+" ، عدم الاكتراث (صفر) ، المرونة السلبية (-١) ،  
 التطرف السلبي (-٢) ، ويطلب من المفحوص أن يختار استجابة من  
 الاختبارات الخمس المعطاة ويضع علامة (x) على الاستجابة التي يحكم  
 عليها ، ويصحح من خلال الجمع البسيط لعدد الاستجابات كل منها منعزلة  
 عن الأخرى.

وقدرت معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بعد أسبوع  
 على النحو التالي :

$$(٠,٧٨ = \text{صفر}) \quad (٠,٦٠ = ١ \pm) \quad (٠,٦٦ = ٢ \pm)$$

(سويف ، ١٩٦٢ ، ص ٢٤)

وفى دراسة حبيب (١٩٩٤) تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٥ -  
 ٠,٨٦) بطريقة ثبات التصنيف ، كما بلغت (٠,٥٥ - ٠,٩٢) بطريقة  
 إعادة التطبيق (ن = ٥٠) أما من حيث صدق المقياس فقد تحقق سويف  
 (١٩٦٨) من صدق المفهوم. (حبيب ، ١٩٩٤ ، ص ٥٥)

وفى دراسة رضا على (١٩٩٧) توصلت إلى ثبات المقياس على  
 عينة مكونة من (٢٥) طالبا وطالبة + ٢ = ٠,٦٤ ، + ١ = ٠,٧٧ ،  
 صفر (عدم الاكتراث) = ٠,٧٣ ، والمرونة السلبية - ١ = ٠,٦٣ ،  
 والمرونة السلبية - ٢ = ٠,٧٥ . (على ، ١٩٩٧ ، ص ١١١)

## الشروط السيكومترية للمقاييس :

### أولاً : فيما يتعلق بالثبات :

تم تطبيق الاختبارات على عينة مكونة من (٢٥) طالبا وطالب ثم أعيد التطبيق بفواصل زمنية حوالى أسبوع ، وحسب ثبات الاختبارات بطريقة إعادة التطبيق وكانت على النحو التالي:

### جدول (١)

#### يوضح معاملات الثبات للاختبارات

الثبات	الاختبارات
٠,٩٤	الرؤية الأحادية
٠,٧٦	الرؤية الإقصائية
٠,٧١	وجهة الضبط (الداخلي / الخارجي)
٠,٧٠	التصلب / المرونة
٠,٨١	المجاراة / المخالفة
٠,٦٥	التطرف الإيجابي (+٢)
٠,٧٧	المرونة الإيجابية (+١)
٠,٧٣	عدم الاكتراث (صفر)
٠,٦٣	المرونة السلبية (-١)
٠,٧٥	التطرف الموجب (-٢)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الاختبارات دالة ومرضية إلى حد بعيد وتتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة.

### ثانياً : صدق المقاييس المستخدمة :

اعتمد الباحث الرأهن بصورة أساسية على صدق التكوين كأحد المفاهيم التي يمكن أن ندرس من خلالها مشكلة الصدق ، ويقدر بفحص

أى الخصائص يقيس الاختبار بمعنى أن تحدد المفاهيم التفسيرية والتكوينات النظرية المعينة المسؤولة عن الأداء على الاختبار ، ويرتبط صدق للمفهوم (التكوين) بوجه خاص بالصدق العامل ، وتمثل للتشبيعات على العوامل الارتباط بين الاختبار وبين العوامل ، ومن ثم لأن الارتباط بين المتغيرات بعضها ببعض الآخر يمثل نوع من صدق التكوين.

(فرج ، ١٩٩٧)

### جدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط المستقيمة

بين متغيرات الدراسة (ن = ٢٥)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									-	١- الروية الأحادية
								-	٠,٤٦*	٢- الروية الإقصائية
							-	٠,٣٨	٠,٤٩*	٣- مركز الضبط (الداخلي / الخارجي)
						-	٠,٠٣	٠,٢٨-	٠,٢٤	٤- التصلب/ المرونة
					-	٠,٠٤	٠,٤٧*	٠,٢٠-	٠,٥٦*	٥- المجازاة / المخالفة
				-	٠,٣٧-	٠,١٢	٠,٣٣-	٠,٢١	٠,٥٣*	٦- التطرف الإيجابي (٢+)
			-	٠,٨٣*	٠,١٥	٠,٢٧	٠,٣٥	٠,٣٠-	٠,٢٨-	٧- المرونة الإيجابية (١+)
		-	٠,٤٥*	٠,٢١	٠,٠٥	٠,٠٨-	٠,٣٠	٠,٠٥-	٠,٠٩	٨- عدم الاكتراث (صفر)
	-	٠,١٥-	٠,٠٩-	٠,١٨	٠,٢٠	٠,٤٣*	٠,٤٩*	٠,٢٤	٠,٢٤-	٩- المرونة السلبية (١-)
-	٠,٧١*	٠,٤٥*	٠,٢٧	٠,٣٤-	٠,٠٤	٠,٥٧*	٠,١٦-	٠,٢٠	٠,١٥	١٠- التطرف السلبي (٢-)

يتضح من الجدول السابق (٢) أن معظم معاملات الارتباط مرضية وتتسق مع نتائج الدراسات السابقة ، فقد كشفت النتائج عن وجود ارتباط بين الأحادية والإقصائية وهو ارتباط إيجابي بلغ ٠,٤٦ ، وهذه النتيجة تتفق مع ما انتهت إليها دراسات سابقة منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة

عزة الألفى ١٩٩٤ ودراسة أبو طالب ١٩٩٦ ، بالإضافة إلى ارتباط الأحادية بكل من وجهة الضبط والتطرف إيجابيا ، ومع متغير المجازاة سلبيا ، كما ارتبط وجهة الضبط بكل من المجازاة والمرونة السلبية ، وارتبط التصلب / المرونة بكل من المرونة السلبية إيجابيا والتطرف السلبى (-٢) سلبيا .

أما فيما يختص بمتغيرات الاستجابات المتطرفة فكانت متوقعة وتتفق مع ما توصل إليه على (١٩٩٧) من حيث ارتباط بعضها ببعض الآخر إيجابا وسلبا ومن ثم يمكن القول بأن ارتباط المتغير بالمتغيرات الأخرى يعد مؤشرا جيدا لصدق هذا الاختبار ، وهذا النوع من الصدق أطلق عليه كيمبل وفيسك Campbell & Fiske صدق التكوين الذى يعتمد على فحص معاملات الارتباط لا بين الاختبار واختبارات أخرى تقيس السمة نفسها فقط ، بل بينه وبين اختبارات أخرى لا تقيس السمة نفسها فالسمة لا يمكن قياسها بمعزل عن أى منهج للقياس.

(فرج ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٦)

### ثالثا : خط التحليلات الإحصائية :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- ١- حساب المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية .
- ٢- حساب معاملات الارتباط (المستقيمة وبيرسون) لدى الذكور والإناث والعينة الكلية كل على حدة .

٣- تم تقسيم العينة وفقا للمعادلة التالية (م  $\bar{7}$  ع) على متغيرى الرؤية الأحادية والرؤية الإقصائية .

٤- تم استخدام معادلة كروسكال واليز وهو مشابه لتحليل التباين الأحادي.

### رابعاً : النتائج وتفسيرها :

سوف نعرض لها على النحو التالي :

١- المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لدى أفراد العينة على جميع المتغيرات المستخدمة فى الدراسة .

#### جدول (٣)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الالتواء لدى أفراد العينة الكلية

الالتواء		الانحراف المعياري			المتوسط			المتغيرات	
عينة كلية	إناث	ذكور	عينة كلية	إناث	ذكور	كلية	إناث	ذكور	
						ن=١٥١	ن=٦٣	ن=٨٨	
٠,٢٥-	٠,٦٠-	٠,٠٠٥-	٩,٠٣	٨,٩٩	٨,٨٤	٢٩,٩١	٢٧,٩٢	٣١,٣٤	١-الرؤية الأحادية
٠,٠٠٩	٠,١٢	٠,٠٠٣	٦,٤٤	٦,١٣	٦,٧٥	٢٦,١٥	٢٤,٥٥	٢٧,٧٥	٢-الرؤية الإقصائية
٠,٤٨	٠,٤١	٠,٥٦	٤,٤٣	٤,٤٨	٤,٤١	١٤,٧٥	١٤,٤٣	١٤,٩٩	٣- مركز الضبط (الداخلي / الخارجى)
٠,٩٤-	٠,٦١	١,١٦-	٨,٠٩	٨,٦٩	٦,٧٣	٤٨,٤٧	٤٥,١٢	٥٠,٨٦	٤-التصلب/ المرونة
٠,٤٥	١,٠٠١-	٠,٣٤-	٥,٦٠	٦,٤٧	٤,٩١	٢٢,٧٣	٢٢,٣٦	٢٣,٠٠	٥-المجاعة / المخالفة
٠,٨٥	٠,١٩-	١,٣٤	٨,٠٤	٧,٤٠	٨,٥٠	١١,٦٣	١٧,٣٥	١٧,٨٣	٦-التطرف الإيجابى (+)
٠,٦٢	٠,٨٧	٠,٤٦	٧,٠٧	٧,٠٢	٧,١٠	١٠,٧٢	١٠,٠٣	١١,٢٢	٧-المرونة الإيجابية (+)
٠,٣٩	٠,٧٥	٠,١٩	٧,٠١	٦,٨٩	٧,١١	١٤,٨٧	١٥,٤١	١٤,٤٨	٨-عدم الاكتراث (صفر)
١,٠١	٠,٨٨	٠,٩٩	٦,٣٩	٧,٢٣	٥,٦٣	٨,٦١	٩,٦٩	٧,٨٤	٩-المرونة السلبية (-)
٠,٢٤-	٠,٢١-	٠,٢٦-	٨,٣٢	٨,٢٥	٨,٤٢	١٧,٤٦	١٧,٨٥	١٣,٢٨	١٠-التطرف السلبى (-)



ويتضح من الجدول (٣) ما يلي :

أن أكبر قيمة للالتواء ١,٣٤ وأقل قيمة - ٠,٠٠٥ بالنسبة لعينة الذكور ، وأن أكبر قيمة للالتواء ١,٠٠١ وأقل قيمة ٠,١٢ بالنسبة لعينة الإناث .

أما فيما يتعلق بالعينة الكلية فقد اتضح أن أعلى قيمة للالتواء ١,٠١ وأقل قيمة ٠,٠٩ وهذه القيم تتراوح بين ٣+ ، -٣ مما يدل على اعتدالية المنحنى .

أولا : النتائج الخاصة بمعاملات الارتباط المستقيمة بين متغيرات الدراسة

ونعرض لها على النحو التالي :

أ- المصفوفة الارتباطية لدى عينة الذكور

ب- المصفوفة الارتباطية لدى عينة الإناث

ج- المصفوفة الارتباطية لدى العينة الكلية

## جدول (٤)

أ- يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة بعضها مع البعض الآخر

لدى عينة الذكور

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									-	١-الرؤية الأحادية
								-	٠,٣٩٠٠	٢- الرؤية الإقصائية
							-	٠,٠٠٤	٠,٣٤٠٠	٣- مركز الضبط (الداخلي / الخارجي)
						-	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣	٠,٢٢*	٤- التصلب/ المرونة
					-	٠,٠٠٥	٠,٢٩٠٠	٠,٠٠٣	٠,٢٣*	٥- المجاراة / المخالفة
				-	٠,٠٠٣	٠,٢٣	٠,٢٣*	٠,٢٣*	٠,٣٨**	٦- التطرف الإيجابي (+)
			-	٠,٠٥٠**	٠,٠٠٧	٠,٠٠٦	٠,١٠-	٠,١٨-	٠,٢١-	٧- المرونة الإيجابية (+)
		-	٠,٠٠٦-	٠,٢٦-	٠,٠٠٢-	٠,١٧-	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	-٠,١٢-	٨- عدم الاكتراث (صفر)
	-	٠,٠٠٦	٠,٠١٥	٠,٢٠**	٠,٠١٦	٠,٠١٧	٠,٠٠٥-	٠,٠٠٦	٠,٠٠٢-	٩- المرونة السلبية (-)
-	٠,٤٣**	٠,٤٧**	٠,٢٩**	٠,٠٠٢-	٠,٠١-	٠,٠٠٤	٠,٠٠٩	٠,٠٠٣-	٠,٢٨**	١٠- التطرف السلبي (-)

\* مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ = ٠,٢١٧      \*\* عند ٠,٠١ = ٠,٢٨٣

ويتضح من جدول المعاملات الارتباطية ما يلي :

١- ارتبطت الرؤية الأحادية إيجابيا بكل من متغير وجهة الضبط وسمية

التصلب وسمية المجاراة الاجتماعية والتطرف الإيجابي ، كما

ارتبطت سلبيا بالمرونة الاجتماعية والتطرف السلبي .

٢- ارتبطت الرؤية الإقصائية إيجابيا بكل من الرؤية الأحادية وسمية

التطرف الإيجابي .

٣- كما ارتبط متغير وجهة الضبط إيجابيا بكل من المجارة الاجتماعية والتطرف الإيجابي .

٤- وجد ارتباط دال سلبى بين التطرف الإيجابي وكل من المزونة الإيجابية والسلبية وعدم الاكتراث من اختبار الاستجابات المتطرفة.

ب- معاملات الارتباط المستقيمة لدى عينة الإناث من خلال المصفوفة الارتباطية :

### جدول (٥)

أ- يوضح المصفوفة الارتباطية بين متغيرات الدراسة لدى عينة الإناث

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									-	١-الرؤية الأحادية
								-	٠,٥٧**	٢- الرؤية الإقصائية
							-	٠,٢٥-٠	٠,٢٥-***	٣- مركز الضبط (الداخلي / الخارجى)
						-	٠,١٥	٠,٠٢-	٠,٠٥	٤- التصبب/ المرونة
					-	٠,٠٦	٠,٢٩*	٠,٢٦-٠	٠,٣٧-***	٥- المجارة / المخالفة
				-	٠,٠٥-	٠,١٧	٠,١٩-	٠,١٤	٠,٠١-	٦- التطرف الإيجابي (+)
			-	٠,١٢-***	٠,١٥-	٠,٠٨	٠,٣١*	٠,١١-	٠,٠٥-	٧- المرونة الإيجابية (+)
		-	٠,١٤-	٠,١١-	٠,١١	٠,٠٦	٠,٠٩-	٠,٠٦-	٠,٠٨	٨- عدم الاكتراث (صفر)
	-	٠,٠٤-	٠,١٨	٠,٠٢-	٠,٠٧	٠,٢٩*	٠,١٢**	٠,٠٥	٠,٠٤-	٩- المرونة السلبية (-)
	٠,٦٥-***	٠,١٦-	٠,٠٦	٠,٠٤	٠,١٠-	٠,٣٥-***	٠,١٤-	٠,٠٦	٠,٠٦	١٠- التطرف السلبى (-)

\* مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ = ٠,٢٥ \*\* وعند ٠,٠١ = ٠,٣٢

ويتضح من جدول (٥) المصفوفة الارتباطية لدى عينة الإناث ما يلى :

- وجود ارتباط إيجابى دال بين الرؤية الأحادية والرؤية الإقصائية ،

كما ارتبطت كل من الرؤية الحادية والإقصائية سلبيا بكل من وجهة

الضبط والمجارة الاجتماعية لدى عينة الإناث وهذه النتيجة مخالفة لما توصلنا إليه في عينة الذكور .

- بينما ارتبط وجهة الضبط إيجابيا بكل من المجارة الاجتماعية والمرونة السلبية والإيجابية من اختبار الاستجابات المتطرفة .

- في حين ارتبط التصلب / المرونة إيجابيا بالمرونة السلبية وسلبيا بالتطرف السلبى .

- كما ارتبط التطرف الإيجابى بالمرونة الإيجابية ارتباطا سلبيا ، بينما ارتبط التطرف السلبى بالمرونة السلبية ارتباطا سلبيا .

ج- معاملات الارتباط المستقيمة لدى العينة الكلية كما توضحها المصفوفة الارتباطية حيث  $n = 151$

### جدول رقم (٦)

أ- يوضح المصفوفة الارتباطية بين متغيرات الدراسة لدى العينة الكلية

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									-	١- الرؤية الأحادية
								-	٠,٢٧**	٢- الرؤية الإقصائية
							-	٠,٠١-	٠,٠٨	٣- مركز الضبط (الداخلى / الخارجى)
							٠,١٣	٠,٠١	٠,١٩*	٤- التصلب/ المرونة
						٠,٠٣-	٠,٢٤**	٠,٠٩-	٠,٠٥-	٥- المجارة / المخالفة
				٠,٠٤-	٠,٠٧	٠,٠٧	٠,٢٠	٠,٢٣*	٠,٢٣*	٦- التطرف الإيجابى (٢+)
			٠,٧٥***	٠,٠٣-	٠,١٠	٠,٠٥	٠,١٦***	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٧- المرونة الإيجابية (١+)
		٠,١٠-	٠,٢٠**	٠,٠٥	٠,٠٧-	٠,٠١-	٠,٠٣-	٠,٠٥-	٠,٠٥-	٨- عدم الاكتراث (صفر)
	٠,٠٤	٠,١٦*	٠,١٨**	٠,١٠	٠,١٧*	٠,١٧*	٠,٠٤	٠,٠٦-	٠,٠٦-	٩- المرونة السلبية (-١)
-	٠,٢٢***	٠,٣٥***	٠,١٦**	٠,٠٤	٠,١٦**	٠,١٦**	٠,١١-	٠,٠٥	٠,٠٨-	١٠- التطرف السلبى (-٢)

\* مستوى الدلالة عند  $0,05 = 0,109$  و عند  $0,01 = 0,208$

ونتبين من جدول المصفوفة الارتباطية لدى العينة الكلية ما يلي :

- ارتباط إيجابي دال بين الرؤية الأحادية وكل من الرؤية الإحصائية والتصلب والتطرف الإيجابي ، كما ارتبطت الرؤية الإحصائية بالمرونة الإيجابية ارتباطا سلبيا .
- كما ارتبط وجهة الضبط بكل من المرونة الاجتماعية والمرونة السلبية ارتباطا إيجابيا ، وتارتبطت المرونة السلبية بالتصلب / المرونة ، والمرونة الإيجابية ارتباطا إيجابيا وارتباطا سلبيا مع التطرف الإيجابي .
- ارتبط التطرف السلبى مع كل من المرونة الإيجابية والسلبية وعدم الاكتراث ارتباطا سلبيا ، كما ارتبطت تلك المتغيرات مع التطرف الإيجابي ارتباطا سلبيا دالا إحصائيا .

ثانيا : نتائج تحليل التباين باستخدام اختبار كروسكال - واليز

### Cruskal - Wallis Test

يعد اختبار كروسكال - واليز اختبارا لا بارمتريا وهو مشابه لنظيره تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ، ويستخدم لمقارنة أكثر من مجموعتين ومفيد في حالة العينات الصغيرة أو غير الموزعة اعتداليا .  
(Munro, 1997, p. 113)

### جدول (٧)

يوضح المقارنة بين المجموعات باستخدام اختبار كروسكال - واليز في الرؤية الأحادية<sup>(٢)</sup> على متغيرات وجهة الضبط - التصلب/ المرونة - المجارة / المخالفة الاجتماعية

المتغيرات	المجموعات	متوسط	كا <sup>١</sup>	درجة الدلالة
وجهة الضبط	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	٢٤,٦٢	٧,٧٨	٠,٠٥
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	١٣,٧٥		
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	١٥,٥٠		
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	٢٤,١٧		
المرونة / التصلب	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	٢٥,٠٠	٧,٣٥	٠,٠٥
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	١٩,٣٣		
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	٢٤,٠٠		
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	١٣,٦٧		
المجارة الاجتماعية	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	٢٥,١٢	٧,٧٥	٠,٠٥
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	١٣,٧٥		
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	١٧,٩٠		
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	٢٤,١١		

يتضح من جدول (٧) أن الفروق بين المجموعات فى الرؤية الأحادية دالة عند مستوى ٠,٠٥ لصالح مرتفعى الذكور ومنخفضى الإناث على متغيرى وجهة الضبط والمجارة ، بينما كانت الفروق دالة لصالح مرتفعى الذكور والإناث على متغير التصلب .

(٢) تم تحديد المرتفعين والمنخفضين لمتغير الرؤية الأحادية وفقا للدرجات فوق وأقل

## جدول (٨)

يوضح المقارنة بين المجموعات باستخدام اختبار كروسكال - ويلز في  
الرؤية الأحادية على متغيرات الاستجابات المتطرفة

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	الدالة
الإيجابي (٢+) التطرف	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	٢٥,٣٨	٧,٤٥	٣	٠,٠٥
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	١٣,٠٨			
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	٢٠,٥٠			
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	٢١,١٧			
الإيجابية (١+) المرونة	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	١٧,٨١	٧,٧٦	٣	٠,٠٥
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	٢٥,٧٥			
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	١٤,٩٠			
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	٢٨,٣٣			
عدم الاكتراث (صفر)	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	١٧,٥٨	٧,٧٨	٣	٠,٠٥
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	٢٥,٩٦			
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	١١,٣٠			
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	٢٣,٠٦			
المرونة السلبية (١-)	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	١٦,٨٥	٤,٣٩	٣	٠,٢٢ غير دالة
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	١٧,٥٠			
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	٢٥,٨٠			
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	٢٤,٦٧			
التطرف السلبى (٢-)	مرتفعى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٣)	١٧,٧٣	١,١٧	٣	٠,٧٦ غير دالة
	منخفضى الرؤية الأحادية ذكور (ن=١٢)	٢١,٧١			
	مرتفعى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٥)	٢٣,٠٠			
	منخفضى الرؤية الأحادية إناث (ن=١٩)	١٩,٣٣			

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة بين المجموعات فى الرؤية الأحادية فى اتجاه مرتفعى الأحادية من الذكور ومنخفضى الرؤية الأحادية من الإناث على سمة التطرف الإيجابي ، كما أن هنالك فروقا دالة على سمتى المرونة الإيجابية وعدم الاكتراث لصالح منخفضى

الرؤية الأحادية من الذكور والإناث ، كما لتضح عدم وجود فروق فسي المرونة السلبية والتطرف السلبي .

### جدول (٩)

يوضح المقارنة بين المجموعات باستخدام اختبار كروسكال - واليز في الرؤية الإقصائية<sup>(\*)</sup> على متغيرات وجهة الضبط - التصلب/ المرونة - المجارة / المخالفة الاجتماعية

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	الدلالة
وجهة الضبط	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٢٩,٣٨	١,٦٦	٣	٠,٦٥
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٢٤,١٨			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	٢٢,٩١			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٢٧,٠٠			
التصلب / المرونة	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٣١,٨٣	٩,٥٩	٣	٠,٠٢
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٣١,١٨			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	١٩,٠٩			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	١٧,٣٩			
المجارة / المخالفة	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٢٩,٥٧	٣,٦٠	٣	٠,٣١
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٢٦,٠٠			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	١٩,٢٧			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٢٨,٧٨			

أظهرت نتائج جدول (٩) أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعات على سمة التصلب / المرونة لصالح عينة الذكور فى مقابل عينة الإناث بشكل عام سواء المرتفعين أو المنخفضين ، أما باقى المتغيرات فإن الفروق ليست لها دلالة إحصائية على سمتى وجهة الضبط والمجارة / المخالفة الاجتماعية .

(\*) تم تحديد المرتفعين والمنخفضين لمتغير الرؤية الإقصائية وفقا للدرجات فوق

وأقل من  $\pm$  (واحد) انحراف معيارى



## جدول (١٠)

يوضح المقارنة بين المجموعات باستخدام اختبار كروسكال - واليز في  
الرؤية الإقصائية على متغيرات الاستجابات المتطرفة

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	كا <sup>٢</sup>	درجة الحرية	الدالة
الإيجابي التطرف (٢+)	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٣١,٦٧	١٢,١٧	٣	٠,٠١
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	١٤,٣٦			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	٣٢,٩٥			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٢١,٨٣			
الإيجابية المرونة (١+)	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٢٣,٩٥	١٠,٠٢	٣	٠,٠١
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٣٨,٦٤			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	١٩,٥٥			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٢٦,١١			
عدم الاعتراض (صفر)	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٢٦,٩٣	١,٦١	٣	٠,٦٨
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٢٦,٥٥			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	٢٢,٣٢			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٣٠,٥٦			
المرونة السلبية (١-)	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٢٦,٦٧	٠,٣٣	٣	٠,٩٦
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٢٥,٤١			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	٢٨,٤٥			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٢٥,٠٦			
التطرف السلبى (٢-)	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=٢١)	٢٣,١٩	٢,٧٢	٣	٠,٤٤
	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور (ن=١١)	٢٦,٥٠			
	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١١)	٣٢,٤٥			
	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث (ن=١٩)	٢٦,٩٤			

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة بين المجموعات في  
الرؤية الإقصائية على متغير التطرف الإيجابي لصالح مرتفعى التطرف  
من الذكور والإناث ، كما وجد فروق على متغير المرونة الإيجابية

لصالح منخفضى المرونة من الجنسين الذكور والإناث ، كما اتضح عدم وجود فروق فى كل من عدم الاكتراث والمرونة السلبية والتطرف السلبى.

### ثالثا : نتائج تحليل التباين المزدوج :

من المعروف أن هذا الأسلوب لا يتأثر إلا تأثراً طفيفاً بعدم تجانس التباينات إذا كان حجم العينات كبيراً بدرجة كافية (أى لا يقل عن ١٥ حالة) وقد تمت البرهنة عن ذلك رياضياً وفى الدراسات التى استخدمت عينات عشوائية وهكذا تصبح مسألة تجانس التباينات أو عدم تجانسها لا علاقة لها بتحليل التباين الراهن .

وقد لجأ الباحث الراهن فى حالة الحصول على نسبة فائضة ذات دلالة إحصائية إلى أدق فرق معنوى (H. S. D.) Test<sup>(1)</sup> للمجموعات غير المتساوية حتى يمكن التعرف على الدلالة ، وفى أى اتجاه ، وهذه الطريقة تتميز بعدم حساسيتها لأى بعد عن التوزيع الاعتنالى أو لعدم تجانس التباينات .

جدول (١١) يوضح نتائج تحليل التباين على متغير وجهة الضبط

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,٣	٠,٧٧٦	١٥,٧٧٢	١٥,٧٧٢	١	مرتفع × منخفض الأحادية
٠,٩	٠,٠٠٩	٠,١٩٥	٠,١٩٥	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٠٠١	١٢,٥٠٣	٢٥٣,٨٩٤	٢٥٣,٨٩٤	١	الرؤية الأحادية × الجنس
		٢٠,٣١	١٥٠٢,٧٢٦	٧٤	الخطأ
			١٧٧٢,٥٨٧	٧٧	المجموع

(1) Honest Significant Difference

يتضح من جدول (١١) أن النسبة الفائية لها دلالة إحصائية للتفاعل بين الرؤية الأحادية والجنس (ذكور / إناث) عند مستوى ٠,٠٠١ .

### جدول (١٢)

يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات في متغير وجهة الضبط

م	المتوسطات المجموعات	أ	ب	ج	د
أ	مجموعة منخفضة الذكور	-	٠,٠٤	٠,٥	٠,٨٩
ب	مجموعة مرتفعة الذكور		-	٠,٩٧	٠,٢٢
ج	مجموعة منخفضة الإناث			-	٠,٢٠
د	مجموعة مرتفعة الإناث				-

يتضح من الجدول السابق أن الفروق لها دلالة إحصائية بين مجموعة المنخفضين في الأحادية مقابل مجموعة المرتفعين في اتجاه المرتفعين على متغير وجهة الضبط ، كما وجد أن هناك فروقا بين الجنسين لصالح مجموعة الإناث المنخفضة في الأحادية .

جدول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين على متغير التصلب / المرونة

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الأحادية	١	٥٦٦,٠٩٥	٥٦٦,٠٩٥	٩٠,٢	٠,٠٠١
الجنس (ذكور × إناث)	١	١٢٦,٩٠٩	١٢٦,٩٠٩	٢٠,٠٢	٠,١٦
الرؤية الأحادية × الجنس	١	١,٨١٢	١,٨١٢	٠,٠٣	٠,٨٧
الخطأ	٧٤	٤٦٤٣,٣٩٣	٦٢,٧٤٨		
المجموع	٧٧	٥٣٣٨,٢٠٩			

يتضح من جدول (١٣) أن النسبة الفائية لها دلالة إحصائية بين مرتفعى الأحادية فى مقابل المنخفضين على سمة التصلب / المرونة .

### جدول (١٤)

يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات فى متغير التصلب / المرونة

م	المتوسطات	أ	ب	ج	د
	المجموعات	٤١.٨٠	٥١,٧٨	٤٣,٥٠	٤٥,٨٤
أ	مجموعة منخفضة الذكور	-	٠,٠٥	٠,٣٦	٠,٦٦
ب	مجموعة مرتفعى الذكور		-	٠,٠٥	٠,١١
ج	مجموعة منخفضة الإناث			-	٠,٨٩
د	مجموعة مرتفعى الإناث				-

يتضح من الجدول السابق أن الفروق لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح مجموعة مرتفعى الرؤية الأحادية من الذكور فى مقابل مجموعتى المنخفضين فى الأحادية من الذكور والإناث على السواء.

جدول (١٥) يوضح نتائج تحليل التباين المزدوج (٢×٢)  
على متغير المجارة / المخالفة الاجتماعية

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الأحادية	١	٠,٩٠٤	٠,٩٠٤	٠,٠٢٥	٠,٨٦
الجنس (ذكور × إناث)	١	٣٥,٦٤٥	٣٥,٦٤٥	٠,٩٩٦	٠,٣٢
تفاعل الأحادية × الجنس	١	١٩٢,٣٢٩	١٩٢,٣٢٩	*٠,٣٨	*٠,٠٢
الخطأ	٧٤	٢٦٤٧,١٢٩	٣٥,٧٧٢		
المجموع	٧٧	٢٨٧٦,٠٠٧			

يتضح من جدول (١٥) أن النسبة الفائية لها دلالة إحصائية بين  
الرؤية الأحادية والجنس (ذكور وإناث)

جدول (١٦) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات  
على متغير المجارة/ المخالفة الاجتماعية

م	المتوسطات المجموعات	أ	ب	ج	د
	المجموعات	٢١,٩٥	٢٣,٨١	٢٥,٠٠	٢٠,٣٢
أ	مجموعة منخفضى الذكور	-	٠,٧٩	٠,٥٩	٠,٨٣
ب	مجموعة مرتفعى الذكور		-	٠,٩٦	٠,٢٨
ج	مجموعة منخفضى الإناث			-	٠,٠٥
د	مجموعة مرتفعى الإناث				-

يتضح من جدول (١٦) أن هناك فروقا دالة بين عينتى الإناث فى  
صالح المجموعة المنخفضة فى الأحادية على المجارة .

## جدول (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين المزدوج

على متغير التطرف الإيجابي من مقياس الاستجابات المتطرفة

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الأحادية	١	٣,٠٢٤	٣,٠٢٤	٠,٠٤	٠,٨٣
الجنس (ذكور × إناث)	١	٢٠٤,٤٨٥	٢٠٤,٤٨٥	٣,٩٨	*٠,٠٥
تفاعل الأحادية × الجنس	١	٢٨٣,٧٤٣	٢٨٣,٧٤٣	*٤,١٤٢	*٠,٠٤
الخطأ	٧٤	٥٠٨١,٢٠٢	٦٨,٦٦٤		
المجموع	٧٧	٥٥٧٢,٤٥٤			

يتضح من جدول (١٧) أن النسبة الفائية لها دلالة إحصائية للفروق

بين الجنسين (ذكور وإناث) وللتفاعل بين الأحادية والجنس على سمة التطرف الإيجابي

## جدول (١٨) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات

على متغير التطرف الإيجابي

م	المتوسطات	أ	ب	ج	د
	المجموعات	١٤,٣٥	٢١,٧٠	١٧,٩٢	١٤,٣٢
أ	منخفضى الذكور فى الأحادية	-	*٠,٠٣	٠,٧٢	*٠,٠٥
ب	مرتفعى الذكور فى الأحادية	-	-	٠,٦٨	٠,٣٧
ج	منخفضى الإناث فى الأحادية	-	-	-	٠,٩٩
د	مرتفعى الإناث فى الأحادية	-	-	-	-

يتضح من جدول (١٨) أنه توجد فروق دالة بين مرتفعي الأحادية ومنخفضي الأحادية من الذكور من ناحية وبين الجنسين ذكور / إناث من ناحية أخرى حيث كانت الفروق في صالح مرتفعي الأحادية من الذكور على متغير التطرف الإيجابي .

جدول (١٩) يوضح نتائج تحليل التباين على متغير المرونة الإيجابية

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,١٠	٢,٧٠٦	١٢٤,٤٨٩	١٢٤,٤٨٩	١	مرتفع × منخفض الرؤية الأحادية
٠,١٦	٢,٠٤٨	٩٤,٢١٧	٩٤,٢١٧	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٩١	٠,٠١٢	٠,٥٩٦	٠,٥٩٦	١	تفاعل الأحادية × الجنس
		٤٦,٠٠٤	٣٤٠٤,٣٠٦	٧٤	الخطأ
			٣٦٢٣,٦٠٨	٧٧	المجموع

يتضح من جدول (١٩) أن النسبة الفئوية لها دلالة إحصائية على متغير المرونة الإيجابية وبالتالي وجد الباحث أن الفروق بين متوسطات المجموعات لا ترقى إلى درجة الدلالة ومن ثم كان الاكتفاء بجدول تحليل التباين فقط .

## جدول (٢٠) يوضح تحليل التباين على متغير عدم الاكتراث

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الرؤية الأحادية	١	٠,٥٤٦	٠,٥٤٣	١٠٠,١٠	٠,٩٢
الجنس (ذكور × إناث)	١	١٠,٧٩٩	١٠,٧٩٩	٠,٢٠٦	٠,٦٥
تفاعل الأحادية × الجنس	١	٩٥,٤٩٩	٩٥,٤٩٩	١,٨٢٣	٠,١٨
الخطأ	٧٤	٣٨٧٦,٦٠٧	٥٢,٣٨٦		
المجموع	٧٧	٣٩٨٣,٤٤٨	٣٨٧٦,٦		

يتضح من جدول (٢٠) أن النسبة الفائية ليست لها دلالة إحصائية ومن ثم سيتم الاستغناء عن الخطوة التالية وهي عرض جدول الفروق بين المتوسطات لأنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة .

## جدول (٢١) يوضح نتائج تحليل التباين المزدوج (٢×٢) على متغير

## المرونة السلبية

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الرؤية الأحادية	١	٢٧٩,٠٥٩	٢٧٩,٠٥٦	*٧,٤٥٠	*٠,٠١
الجنس (ذكور × إناث)	١	٤٨,١٨٧	٤٨,١٨٧	١,٢٨٦	٠,٢٦
تفاعل الأحادية × الجنس	١	٠,٥٣٣	٠,٥٣٣	٠,٠١٤	٠,٩١
الخطأ	٧٤	٢٧٧١,٩٠٦	٣٧,٤٥٨		
المجموع	٧٧	٣.٠٩٩,٦٨٢			



يتضح من جدول (٢١) أن النسبة الفائتية لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في الرؤية الأحادية بين مرتفعي الأحادية في مقابل منخفض الأحادية على متغير المرونة السلبية في اتجاه منخفض المرونة السلبية سواء من الذكور أو الإناث ، كما اتضح لنا من الكشف عنها بجدول الفروق بين المتوسطات إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة ومن ثم سنكتفى بالخطوة السابقة وهي تحليل التباين .

### جدول (٢٢) يوضح تحليل التباين على متغير التطرف السلبي

مستوى الدلالة	النسبة الفائتية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,٨	٠,٠٥١	٣,٣٢٥	٣,٣٢٥	١	مرتفع × منخفض الرؤية الأحادية
٠,٦	٠,٣١٦	٢٠,٥١٥	٢٠,٥١٥	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٣	٠,٠٨٩	٧٠,٧٥٥	٧٠,٧٥٥	١	تفاعل الأحادية × الجنس
		٦٤,٩٨١	٤٨٠٨,٥٨٤	٧٤	الخطأ
			٤٩٠٣,١٧٩	٧٧	المجموع

يتضح من جدول (٢٢) أن النسبة الفائتية ليست لها دلالة إحصائية على متغير التطرف السلبي ومن هنا فليس هناك ما يدعو إلى استعراض الخطوة الثانية وهو جدول الفروق بين المتوسطات المجموعات لأن الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة .

نتائج تحليل التباين المزدوج (٢×٢) وفقاً لتوزيع المجموعات على متغير الرؤية الإحصائية . وسوف لا يعتد الباحث بجدول الفروق بين المتوسطات في حالة عدم دلالة قيمة (ف)

## جدول (٢٣) يوضح تحليل التباين في اتجاهين على متغير وجهة الضبط

مستوى الدلالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,٥٤	٠,٣٨	٧,٧٩٣	٧,٧٩٣	١	مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية
٠,٦٤	٠,٢٢	٤,٥١٠	٤,٥١٠	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٨٦	٠,٠٣	٠,٦١٥	٠,٦١٥	١	تفاعل الإقصائية × الجنس
		٢٠,٣٠	٢٠٧٠,٦	١٠٢	الخطأ
			٢٠٨٣,٥١٨	١٠٥	المجموع

يتضح من جدول (٢٣) أن النسبة الفائية غير دالة إحصائياً على

متغير وجهة الضبط

## جدول (٢٤) يوضح تحليل التباين في

اتجاهين على متغير التصلب/المرونة

مستوى الدلالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,٠٠١ *	١٦,٢٤٤	٩٢٢,٠١٠	٩٢٢,٠١٠	١	مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية
٠,٦	٠,١٨٨	١٠,٦٧٠	١٠,٦٧٠	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٠٥ *	٣,٧٥٦	٢١٣,٢١١	٢١٣,٢١١	١	تفاعل الإقصائية × الجنس
		٥٦,٧٦٤	٥٧٨٩,٩٢٨	١٠٢	الخطأ
			٦٩٣٥,٨١٩	١٠٥	المجموع

يتبين لنا من الجدول السابق أن النسبة الغائية لها دلالة إحصائية بين مرتفعى ومنخفضى الرؤية الإقصائية ، من ناحية ، وبين تفاعل الإقصائية والجنس من ناحية أخرى على سمة التصلب والمرونة ، وحتى يمكن التعرف على اتجاه الفروق لجأ الباحث إلى جدول الفروق بين المتوسطات باستخدام Tukey

جدول (٢٥) جدول يوضح الفروق بين المتوسطات فى متغير التصلب / المرونة

م	المتوسطات	١	٢	٣	٤
	المجموعات	٤٩,٥٧	٥١,٨٦	٤٦,٣٩	٤٢,٧٨
١	منخفضى الرؤية الإقصائية ذكور	-	٠,٧٦	٠,٥٢	٠,٠٣ *
٢	مرتفعى الرؤية الإقصائية ذكور		-	٠,٠٢ *	٠,٠٠٢ *
٣	منخفضى الرؤية الإقصائية إناث			-	٠,٤٨
٤	مرتفعى الرؤية الإقصائية إناث				-

يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروق بين الجنسين (ذكور / إناث) فى صالح مرتفعى الإقصائية من الذكور ، كما وجد أن هناك فروقا بين منخفضى الإقصائية من الذكور ومرتفعى الإقصائية عند الإناث لصالح الذكور على سمة التصلب / المرونة

## جدول (٢٦) يوضح تحليل التباين في

اتجاهين على متغير المجاراة / المخالفة الاجتماعية

مستوى الدلالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	ح.د	مصدر التباين
٠,٧	٠,١٤	٣,٧٦٦	٣,٧٦٦	١	مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية
٠,٦	٠,٢٧	٧,٤٧٩	٧,٤٧٩	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,١	١,٧٩	٤٨,٩٦٩	٤٨,٩٦٩	١	تفاعل الإقصائية × الجنس
		٢٧,٤٢٨	٢٧٩٧,٦٥٦	١٠٢	الخطأ
			٥٨٥٧,٨٧	١٠٥	المجموع

نتبين من الجدول (٢٦) أن النسبة الفائية لها دلالة إحصائية على

سمة المجاراة / المخالفة الاجتماعية

## جدول (٢٧) يوضح تحليل التباين في

اتجاهين على متغير التطرف الإيجابي

مستوى الدلالة	النسبة الفائية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	ح.د	مصدر التباين
٠,٧	٠,١٢٥	٨,٨٢٠	٨,٨٢٠	١	مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية
٠,٤	٠,٤٦	٣٢,٨٢١	٣٢,٨٢١	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٠٥	* ٣,٦٤	٢٥٧,٠٨٧	٢٥٧,٠٨٧	١	تفاعل الإقصائية × الجنس
		٧٠,٧١٩	٧٢١٣,٣٣٨	١٠٢	الخطأ
			٧٥١٢,٠٦٦	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول (٢٧) أن النسبة الفئوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، في التفاعل بين الإقصائية والجنس، ورغم ذلك إلا أنه بالكشف عن اتجاه الفروق بجدول الفروق بين المتوسطات وجد أنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة وكانت في صالح مرتفعي التطرف من الجنسين.

### جدول (٢٨) يوضح تحليل التباين في

#### اتجاهين على متغير المرونة الإيجابية

مستوى الدلالة	النسبة الفئوية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,٤	٠,٣٨	٤٣,٣٤٥	٤٣,٣٤٥	١	مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية
٠,٤	٠,٣٨	٤٤,٣٨٥	٤٤,٣٨٥	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٢	٠,٢٣	٨٢,٦٨٦	٨٢,٦٨٦	١	تفاعل الإقصائية × الجنس
		٥٦,٦٤٧	٥٧٧٧,٩٩	١٠٢	الخطأ
			٥٩٤٨,٤١	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول (٢٨) أن النسبة الفئوية غير دالسة بين المجموعات في الرؤية الإقصائية على متغير المرونة الإيجابية.

## جدول (٢٩) يوضح تحليل التباين في

اتجاهين على متغير عدم الاكتراث من اختبار الاستجابات المتطرفة

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية	١	٢,٩٧٦	٢,٩٧٦	٠,٠٦	٠,٨
الجنس (ذكور × إناث)	١	١٩,٣٩٨	١٩,٣٩٨	٠,٤٣	٠,٥
تفاعل الإقصائية × الجنس	١	١١٠,٧٩٧	١١٠,٧٩٧	٢,٤٥٩	٠,١
الخطأ	١٠٢	٤٥٩٤,٩٦٢	٤٥,٠٤٦		
المجموع	١٠٥	٤٧٢٧,٨٦٣			

يتضح من الجدول (٢٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين

المجموعات على سمة عدم الاكتراث .

## جدول (٣٠) يوضح تحليل التباين في

اتجاهين على متغير المرونة السلبية

مصدر التباين	د.ح	مجموع المربعات	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
مرتفع × منخفض الرؤية الإقصائية	١	٧,٧٢٢	٧,٧٢٢	٠,١٨٥	٠,٧
الجنس (ذكور × إناث)	١	٨٢,١٧٩	٨٢,١٧٩	١,٩٦٤	٠,٢
تفاعل الإقصائية × الجنس	١	١,٩٧٠	١,٩٧٠	٠,٠٥	٠,٨
الخطأ	١٠٢	٤٢٦٧,١٧	٤١,٨٣٥		
المجموع	١٠٥	٤٣٥٩,٠٤١			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية للنسبة الفائنية على متغير المرونة السلبية .

جدول (٣١) يوضح تحليل التباين فى على متغير التطرف السلبى

مستوى الدلالة	النسبة الفائنية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	د.ح	مصدر التباين
٠,١	٢,٢٥	١٥١,٩٠٩	١٥١,٩٠٩	١	مرتفع × منخفض الرؤية الإحصائية
٠,٨	٠,٠٧	٥,٢٤٨	٥,٢٤٨	١	الجنس (ذكور × إناث)
٠,٠١ *	٥,٨٣ *	٣٩٤,١٦٧	٣٩٤,١٦٧	١	تفاعل الإحصائية × الجنس
		٦٧,٦٠٩	٦٨٩٦,١١٨	١٠٢	الخطأ
			٧٤٤٧,٤٤٢	١٠٥	المجموع

يتضح من جدول (٣١) أن النسبة الفائنية لها دلالة فى تفاعل الإحصائية مع الجنس أما باقى المجموعات فليست لها أى دلالة جوهريّة ، وبالرجوع إلى جدول الفروق بين المتوسطات على سمة التطرف السلبى وجد أن هناك فروقا بين الجنسين لصالح مرتفعى الرؤية الإحصائية من الإناث على سمة التطرف السلبى فى مقابل عينة الذكور إلا أنها لا ترقى إلى مستوى الدلالة ومن ثم سيتم الاكتفاء بجدول القيمة الفائنية فقط علما بأن (متوسط الإناث = ٢١,٧ بينما متوسط الذكور = ١٨,٧)

## خامساً : مناقشة النتائج :

من خلال استعراض المصفوفة الارتباطية بجداول (٤ ، ٥ ، ٦) اتضح أن ثمة ارتباطاً جوهرياً بين الجانب المعرفى والمتمثل فى التعبيرات اللفظية عما يدور فى فكر الشخص أحادى الرؤية تجاه قضايا الحياة وبين الجانب الوجدانى المترتب عليه الرغبة فى إقصاء الآخر والتعبير عن ذلك بشكل لفظى صريح أو ضمنى ، هذا من جانب وبين بعض الصفات النفسية والشخصية المزاجية والتي تميز صاحب الرؤية الأحادية عن غيره من الأفراد وذلك عندما تتفاعل هذه المكونات النفسية فإنها تفرز لنا مقطعاً من السلوك يتفرد به الشخص عن غيره من الأشخاص.

فقد كشفت لنا النتائج عن أن الفرد الذى يتمتع بقدر مرتفع فى الرؤية الأحادية من التفكير يميل إلى النمطية الاجتماعية فى تصرفاته وسلوكه ، ويسعى إلى تحقيق الضبط والتحكم من أجل الاعتقاد الوهمى بقوة التأثير على الآخرين ، دون بذل أى مجهود من جانبه لحدوث تعديلات فى تصوراته العقلية تجاه الأحداث والأشياء والأفراد ، فهو يتشبث بأفكاره تشبثاً دوجماتيقياً يتسم بالتصلب الفكرى والاجتماعى ، ومن ثم يفترق القدرة على إدراك تغير الأشياء لحظة تغير مواصفاتها أو شروطها الموضوعية ، ولا يترك لنفسه الفرصة للانفتاح على وجهات النظر الأخرى فى شتى مواقف الحياسة سواء السياسية أو الدينية أو الاقتصادية أو الاجتماعية وحتى النفسية ، كما أنه يتسم بالانصياع والمجاراة الاجتماعى كحالة عقلية دائمة وثابتة فى الشخصية ، وقد يضطر



إلى تبنى آراء من يتعلم منهم والذين يتعصبون بدورهم لنظريات علمية دون غيرها.

كما وجد أن الأحادي يتخذ مواقف واستجابات متطرفة ومنتشدة تنتم بالقطعية وعدم الاعتدال ، وقد أشار سوييف (١٩٦٨) إلى أن الاستجابات المتطرفة تعتبر مقياساً لمقدار التوتر فى الشخصية وعدم تحمل الغموض.

فى حين أظهرت نتائج جدول (٥) أن الأنثى التى حصلت على درجات أقل فى أحادية الرؤية والإقصائية تميل إلى الجاذبية الاجتماعية مع عدم مخالفة الأوضاع الاجتماعية لأنها قد مضطرة لذلك ، فهى صاحبة ذات هشة تحتاج إلى قوة الضبط سواء الداخلى أو الخارجى الذى يعنى التكامل مع الجماعة فهى تختلف عن الرجل فى أن لديها رؤية أحادية أقلى ربما لتمتعها بقوة العاطفة والرومانسية ويمكننا القول أنه كلما زادت مساحة الرؤية الأحادية كلما اتسعت السمات السلبية من الشخصية من قبيل التعبير عن الأفكار الانفعالية كالنظرة الإقصائية والتصلب واستجابات التطرف والعدوانية وكلما انخفضت زاوية الرؤية الأحادية انخفضت معها تلك السمات. وقد اتضح ذلك لدى عينة الإناث حيث ظهرت السمات الإيجابية كالمرونة والاعتدال ومركز الضبط فى السلوك.

وبشكل عام أوضحت النتائج ارتباط الرؤية الأحادية بالرؤية الإقصائية (التي تعنى استبعاد الشخص الذى يغلب عليه "أحادية الرؤية") ، ولعل هذه النتيجة جاءت متنسقة مع نتائج دراسات سابقة منها على سبيل

المثال لا الحصر : دراسة هريدى ، رضوان (١٩٩٨) ، ودراسة الألفى (١٩٩٤) ، ودراسة الضوى (١٩٩٧).

ويتفق الباحث الراهن مع التفسير الذى قدمه كل من منصور ، وحفى (١٩٩٤) ، فى أن تربيتنا وتعليمنا يساعد على تقوية الصلة أو العلاقة بين الأحادية والإقصائية ، ذلك لأن المعلومات الدراسية التى يتناولها الطلاب تعرض من منطلق أنها حقائق علمية ثابتة ومطلقة وغير متغيرة ولا تقبل الإضافة أو التغيير . ولا يتعرض فى المناهج الدراسية للتغيرات التاريخية للعلم وكيف تطورت النظريات وتغيرت ، مع أن القضايا الخلافية هى التى تتيح الفرصة لتعدد الآراء وتساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو تقبل الآخر والمخالف فى الرأى.

وفى نظرنا يمكن التمييز بين مستويين مسن مستويات التفكير

الإنسانى :

### المستوى الأول :

مستوى العمليات المعرفية أو التصور العقلى الداخلى للأحداث والأشياء أو أسلوب عقلى يتعامل به الإنسان مع الوقائع والأشياء والأحداث وهو يتسم بالذاتية ، وفى تصنيفنا لأحادية الرؤية نجد أنها أقرب إلى هذا المستوى كأسلوب معرفى يعنى الطريقة المناسبة التى تمكن الفرد من التوظيف العقلى فى التعامل مع أحداث الحياة والتى تميز سلوكه عن غيره كما سبق أن أشرنا إلى ذلك.

## المستوى الثانى :

يتمثل فى عمليات حل المشكلات الصعبة التى تواجه الإنسان سواء كانت عقلية أو اجتماعية أو شخصية ، مع تسليمنا بأن هناك أنواع عديدة للتفكير كالتفكير البسيط / فى مقابل المعقد ، والتفكير السوى / فى مقابل المرضى ، والعقلانى / فى مقابل اللاعقلانى ، والتفكير الأحادى (النمطى الجامد) / فى مقابل التفكير التعددى.

ومن وجهة نظر أخرى يمكننا تفسير سلوك الشخص أحادى الرؤى فى ضوء النظريات العقلانية التى ترى أن الإنسان لديه القدرة على تحقيق ذاته وتطويرها ، كما أن لديه الإمكانيات لكى يصبح منطقياً واضح التفكير أو يصبح غير منطقى وغير واضح التفكير ومدمراً لذاته يتحاشى التفكير بشكل مباشر ومرن فيما حوله من أحداث ووقائع ، ويتهرب من المسئولية ويكره الآخرين كما يظهر ذلك من التعبيرات اللفظية من خلال الإقصائية.

(Hooper & Layne , 1983)

فالأحادية تمتاز بالأسلوب المعرفى المحتوى على ردود أفعال تعبر عن سمات مزاجية وجدانية سلبية ، تتصف بالنزعة العدوانية بأشكالها المختلفة والموجهة نحو الآخر والتى تستهدف استبعاده من الوجود فى نهاية المطاف. (منصور ، حفى ، ١٩٩٤ ، ١٩٩٦)

ومن خلال استعراضنا لنتائج الفروق باستخدام اختبار كورسكال - واليز Kruskal-Wallis بجداول (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣) بين الأفراد ذوى الرؤية الأحادية والإقصائية المرتفعة فى مقابل الأفراد ذوى

الرؤية الأحادية والإقصائية المنخفضة ، نجد أن بعض السمات الوجدانية المزاجية فى الشخصية تتباين بتباين الرؤى الأحادية والإقصائية ارتفاعاً وانخفاضاً ، فالأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى زاوية الرؤية الأحادية والإقصائية يكونون أكثر تصلباً وتطرفاً فى استجاباتهم نحو الآخرين والأحداث ، وبالتالي هم أكثر توتراً فى حين أن الأفراد الذين يحصلون على درجات أقل فى الأحادية الإقصائية هم أكثر مرونة ويميلون إلى الاعتدال فى استجاباتهم أثناء التفاعل فى تكوين علاقات اجتماعية.

وقد أشار منصور ، حفنى (١٩٩٤ ، ١٩٩٦) إلى أن الإنغلاق الفكرى يفضى إلى نظرة إقصائية يتعذر معها التعايش مع الآخر ومن ثم توافر كافة أشكال العداء تجاهه. (المرجع السابق)

وفى تصورنا أن الإنسان فى سلوكه مع المجتمع يظهر جوانب من الاستجابات ويخفى جوانب أخرى ، فقد يتصرف دون أن يدرك تأثير مثل هذا التصرف على الآخرين ، وهى منطقة سلوكية خارج نطاق الوعي ، وإذا وجهت للفرد سؤالاً عن سلوكه ومدى تأثيره على الآخرين ستكون إجابته مخالفة لرأى الآخرين ، مع أنه يشعر وكأنه يعاملهم معاملة طيبة رغم إجماع الآخرين على سوء معاملته لهم ، فقد يتبنى تصورات فكرية شخصية تتعلق بشكل وهو بضوابط السلوك دون وعى منه لأنه يعجز عن تكوين أفكاراً وقيماً خاصة به ، ويؤكد الشرقاوى (١٩٨٩) على أن استجابات الفرد بالمجال الأنفعالى تتأثر بالأساليب المعرفية حيث يختلف

الأفراد في أسلوب معالجتهم للمعلومات في ضوء مدخلاتهم المعرفية وطبيعة إدراكهم للعالم من حولهم. (الشرقاوى ، ١٩٨٩ ، ص٧)

كما كشفت لنا نتائج الدراسة عن وجود اختلاف بين درجات الذكور مقارنة بدرجات الإناث في زاوية الرؤية الأحادية والإحصائية في اتجاه تفوق الذكور ، هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (أبو طالب ، ١٩٩٦ ، هاشم ، ١٩٩٧ ، الألفى ، ١٩٩٤ ، هريدى ورضوان ، ١٩٩٨).

قد يرجع ذلك إلى دفع المجتمع الدائم للمرأة نحو المجارة والانصياع جعلها تخفى توجهات معينة ومشاعر وقدرات إبداعية كامنة لديها ، كما أن صورة المرأة عن نفسها فهي في كثير من الأمور تعتبر نفسها ربة منزل والمجتمع لا يشجعها على التعبير بحرية وإثبات ذاتها بقدر ما يشجعها على رعاية الأسرة ، في حين أن ما يحدث للرجل هو عكس ذلك تماماً. (Harris , 1989)

ف نجد أن الذكور ينشأون على أساليب السيطرة وفرض الآراء على الآخرين ، واستبعاد الآخر المتعدد المخالف لهم في الآراء والاتجاهات وذلك عن طريق عدم إعطائهم فرصاً لإبداء الرأي.

كما كشفت لنا نتائج تحليل التباين بجداول (١١ ، ١٥ ، ١٧) عن وجود تفاعل بين الرؤية الأحادية ومتغير الجنس على متغيرات درجة الضبط والمجارة والتطرف ، ربما يعزى لدور أساليب التنشئة الاجتماعية التي تغرس في شخصية الرجل الجرأة والمبادرة والاستقلالية والهيمنة والتعبير بحرية عن رغبته في استبعاد الآخر ، في حين أن الأنثى تنشأ

على الطاعة والخضوع والسلبية وعدم امتلاك القرار وإن صح التعبير أنها تسعى إلى إرضاء الآخرين من أجل تحسين صورة الذات بقدر من الجاذبية الاجتماعية وفقاً للإطار المرجعي التي تتبناه ، وإذا كان الأسلوب المعرفي هو الطريقة التي ينظم بها الفرد إدراكاته للبيئة فإنه يكشف لنا عن فروق فردية في التعامل مع المواقف التي يتعرض لها الأفراد سواء فيما يتعلق بالمجال الوجداني أو الثقافي الاجتماعي أو الإيقاعي التعبيري وليس فقط في المجال المعرفي (المتعلق بالتوظيف العقلي).

وهذا الأمر ينسحب على الإقصائية فقد أظهرت نتائج تحليل التباين بجداول (٢٤ ، ٢٧ ، ٣١) تفاعل الإقصائية مع متغير الجنس على متغيرات التصلب والتطرف سواء الإيجابي أو السلبي.

ويتفق الباحث الراهن مع وجهة نظر كل من منصور ، حفنى (١٩٩٤) التي تؤكد على وجود صلة بين الإقصائية والتمييز الجنسي الذي يحدد سمات المرأة مثل السلبية والاعتمادية تجعلها تخشى من مجرد الدخول في حوارات ومناقشات للتعبير عما هو سائد في ثقافة المجتمع.

وفي تصورنا أن الأنثى لا يمكن أن تكون إلا كما يراد لها المجتمع أن تكون . وذلك من خلال تدعيم قيم المسايرة والخضوع والامثال للدور المرسوم وتحت مظلة مشروع العادات والتقاليد المتأصلة عبر مراحل تاريخية سحيقة.

ويمكننا أن نؤكد على أن التخلف الفكري والثقافي والحضارى والتباعد الانفعالي في الشخصية ينبت أحادية الرؤية في حين أن الجمود والتعصب والتطرف والعدوانية ينبت الرؤية الإقصائية.

ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة للمزيد من الدراسات المستقبلية الأكثر عمقاً ، في هذا المجال لسبر أغوار مفهوم الأحادية في ضوء معطيات النتائج السيكلوجية ، والوقوف على أشكاله المتباينة وتأكيدھا في ضوء علاقتها بالجوانب المزاجية أو الانفعالية أو التعبيرية الإيقاعية (كالميل للمعقد / الميل للبسيط) وتمايز أساليب المعاملة الوالدية (التنشئة الاجتماعية كجانب ثقافي اجتماعي) وبعض المتغيرات أو الجوانب النفسية الأخرى.

## المراجع

## المراجع العربية

- إبراهيم (عبدالستار) (١٩٧٩) : أصالة التفكير ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- أبو العلا (محمد) (١٩٩٧) : أيديولوجية الفئات الاجتماعية بالمناطق العشوائية وعلاقتها بالعنف الديني ، دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس .
- أبو طالب (هشام عماد أحمد) (١٩٩٦) : مستويات أحادية الرؤية لدى بعض التخصصات الجامعية - قياسها وخلفياتها ، رسالة ماجستير ، كلية البنات - جامعة عين شمس .
- الألفى (عزة صالح) (١٩٩٤) : أحادية الرؤية واستبعاد الآخر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية قياسها - تباينها - مغزاها (بحث ميداني) ، بحث ألقى بمؤتمر المعلمين العرب ، نقابة المهن التعليمية ، القاهرة .
- الدسوقي (كمال) (١٩٩٠) : ذخيرة علوم النفس ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر ، الجزء الثاني .
- الشرقاوى (أنور) (١٩٩٢) : علم النفس المعرفى المعاصر ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .



- الشرقاوى (أنور) (١٩٩٥) : الأساليب المعرفية فى بحوث علم النفس  
المعرفية وتطبيقاتها فى التربية ، القاهرة ، الأنجلو  
المصرية .

- \_\_\_\_\_ (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية فى علم النفس ، مجلة  
علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،  
العدد ١١ ، ص ص ٦-١٧ .

- الضوى (هدى أحمد) (١٩٩٧) : الاتجاهات نحو بعض القضايا العامة  
وعلاقتها بأحادية الرؤية لدى بعض المشتغلين بالمهن  
القانونية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية  
الآداب - جامعة المنيا .

- حبيب (مجدى عبدالكريم) (١٩٩٧) : التحكم الذاتى والسمات الابتكارية  
المصاحبة للتفكير متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة  
الجامعية ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، العددان ، ٤٠ ، ٤١ ،  
أكتوبر ١٩٩٦ ، مارس ١٩٩٧ ، ص ص ٥٠-٧٧

- حسن (حسن على) (١٩٩٨) : سيكولوجية الإنجاز "الخصائص  
المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية" ، القاهرة ،  
مكتبة النهضة المصرية .

حسن (حسن على) (١٩٨٣) : المجازاة فى مجال القيم وعلاقتها ببعض  
متغيرات الشخصية ، ماجستير (غير منشورة) كلية  
الآداب - جامعة المنيا.

- دردره (السعيد عبدالصالحين) (١٩٩٨) : الاعتماد / الاستقلال عن  
المجال الإدراكى والتفضيل الجمالى للمرئيات  
كمنبئات فارقة لاضطرابات السلوك ، رسالة  
ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب - جامعة المنيا.

- رزوق (أسعد) (١٩٧٧) : موسوعة علم النفس ، بيروت ، المؤسسة  
العربية للدراسات والنشر.

- سويف (مصطفى) : (١٩٦٨) : التطرف كأسلوب للاستجابة -  
القاهرة، الأنجلو المصرية .

- فراج (محمد فرغلى) (١٩٧١) : مرضى النفس فى تطرفهم واعتدالهم  
، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- فرج (صفوت أرنست) (١٩٨٢) الشخصية أحادية العقلية وسماتها  
المزاجية ، القاهرة ، المؤتمر السابع للإحصاء  
الحاسبات العلمية والبحوث الاجتماعية.

- \_\_\_\_\_ (١٩٩٧) : القياس النفسى ، القاهرة ، دار الفكر  
العربى .

- على (رضا) (١٩٩٧) : الاستجابة الإدراكية البصرية وأنماط التفكيس  
وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى عينة من

طلاب الجامعة - رسالة ماجستير غير منشورة ،  
كلية الآداب - جامعة المنيا .

- منصور (رشدى فام) ، حفنى (قدرى محمود) (١٩٩٤) : مقياس أحادية  
الرؤية "الدليل" ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

- \_\_\_\_\_ (١٩٩٦) أحادية الرؤية - المفهوم  
والقياس ، القاهرة ، المجلة المصرية للدراسات  
النفسية ، العدد ١٤ ، المجلد ٦ ، ص ص ١٥-٣٧ .

- هاشم (عصام) : (١٩٩٧) طاعة السلطة وعلاقتها بأحادية الرؤية -  
دراسة تجريبية فى علم النفس السياسى ، دكتوراه  
(غير منشورة) ، كلية الآداب - جامعة المنيا .

- هريدى (عادل) ، رضوان (شعبان) ١٩٩٨ : أحادية الرؤية وعلاقتها  
بالعدوانية فى ضوء الفروق بين الجنسين "مجلة  
الآداب والعلوم الإنسانية" كلية الآداب جامعة المنيا ،  
المجلد ٢٩ ، ص ص ٨١-١٥٥ .

### المراجع الأجنبية :

- Deberry, S, (1985) : Correlation of Field independence with ability to reduce muscle Tension and anxiety, Perceptual & Motor Skills, Vol. 61, PP. 1221-1222.
- Fine, J. B., (1991) : Field dependence and Extraversion Univariable or Multivariate Research Orgintation, Perceptual & Motor Skills, Vol. 72, PP. 1044-1046.

- Harris, L., (1989) : Two Sexes in the Mind Perceptual and Creative Differences Between Woman and Men, *Journal creat –Behav-* (1) pp. 14-25.
- Hooper, S. Layne, C., (1983) : The Common Believe inventory for students “A measure of rationality in children , *Journal of Personality Assessment*, 47, 1
- Korchin, J. S. (1986) : Field Dependence, Personality theory and Clinical research, In Bertini, M & Wapners (Eds.) *Field Dependence in Psychological theory : Research and application* , pp. 45-52.
- Mumro, B. H., (1997) : *Statistical Method for health care research*, Lippincotte, New York.
- Murphy, P. H., (1993) : Relationship of Field Dependence independence with Learning styles and Locus of Control among registered Nurses, *Perceptual & Motor Skills*, Vol. 76, pp. 979-986.
- Pizzamiglio, L. K. Zoccolotti, P., (1986) : Individual Differences Cerebral Structure and Cognitive Characteristics, In : Bertini, M. & Wapners, (Sds.) *Field dependence in Psychological theory : Research and Application*, pp. 27-43.
- Richard, R. & Michael, W., (1996) : Cognitive Style, Personal Characteristics and Harmony in student flats, *Psych-Abst*, Vol. 83, N5, p.1289.

- Sutherland, S., (1998) : MacMillan Dictionary of Psychology, London : The MacMillan Press, LTD.
- Vernon, P. (1973) : Multivariate Approach to the study of cognitive style In : Rocy, J. (Ed.) Multivariate analysis and Psychological Theory, New York : Academic Press. pp. 125-148.
- Wober, D., (1989) : The Biological Boundaries of cognitive style A neuro psychological analysis, In Globerson, I, & Zalniker, I., (Ed.) Cognitive Style and Cognitive Development , New York, Ablex Publishing Corporation.
- William, B. M., (1992) A Study of the Relationship Between Cognitive Style, Coping and Performance in Stressful Environment, Diss-Abst-Inter (B) Vol. 52, N11, p.6075.
- Witkin, H. et al, (1979) : Psychological Differentiation Current Statues, J. Press and Social Psychology, Vol. 37, (1) pp.1127-1145.
- \_\_\_\_\_ & Goodenough, D. R., (1977) : Field Dependence and Interpersonal Behavior, Psychological Bulletin, Vol. 84, N4, pp 661-689.